



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والسبعون

روما، 9-10 أبريل/نيسان 2003

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

### جمهورية السنغال

من أجل

### مشروع التنمية الزراعية في ماتام - المرحلة الثانية





## المحتويات

iii	معدلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز القرض
vi	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
2	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
3	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع السنغال
6	الجزء الثاني - المشروع
6	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
7	باء - أهداف المشروع ونطاقه
7	جيم - عناصر المشروع
8	دال - التكاليف والتمويل
10	هاء - التوريد والصراف والحسابات ومراجعتها
11	واو - التنظيم والإدارة
12	زاي - المبررات الاقتصادية
13	حاء - المخاطر
14	طاء - الأثر البيئي
14	ياء - السمات الابتكارية
14	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
15	الجزء الرابع - التوصية
17	الملحق موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



## APPENDIXES

الذيول

الصفحة

1	I. COUNTRY DATA	البيانات القطرية	الأول -
2	II. PREVIOUS IFAD FINANCING TO SENEGAL	تمويل الصندوق السابق للسنغال	الثاني -
3	III. <i>CADRE LOGIQUE</i> (LOGICAL FRAMEWORK)	الإطار المنطقي	الثالث -
7	IV. <i>COÛTS ET FINANCEMENT</i> (COSTS AND FINANCING)	التكاليف والتمويل	الرابع -
9	V. <i>ORGANISATION ET GESTION DU PROJET</i> ORGANIZATION AND MANAGEMENT	التنظيم و الإدارة	الخامس -



### معادلات العملة

فرנק أفريقي	=	وحدة العملة
662 فرנק أفريقي	=	1.00 دولار أمريكي
0.00151 دولار أمريكي	=	1.00 فرנק أفريقي

### الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلوغرام
1 طن متري	=	1 000 كيلوغرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

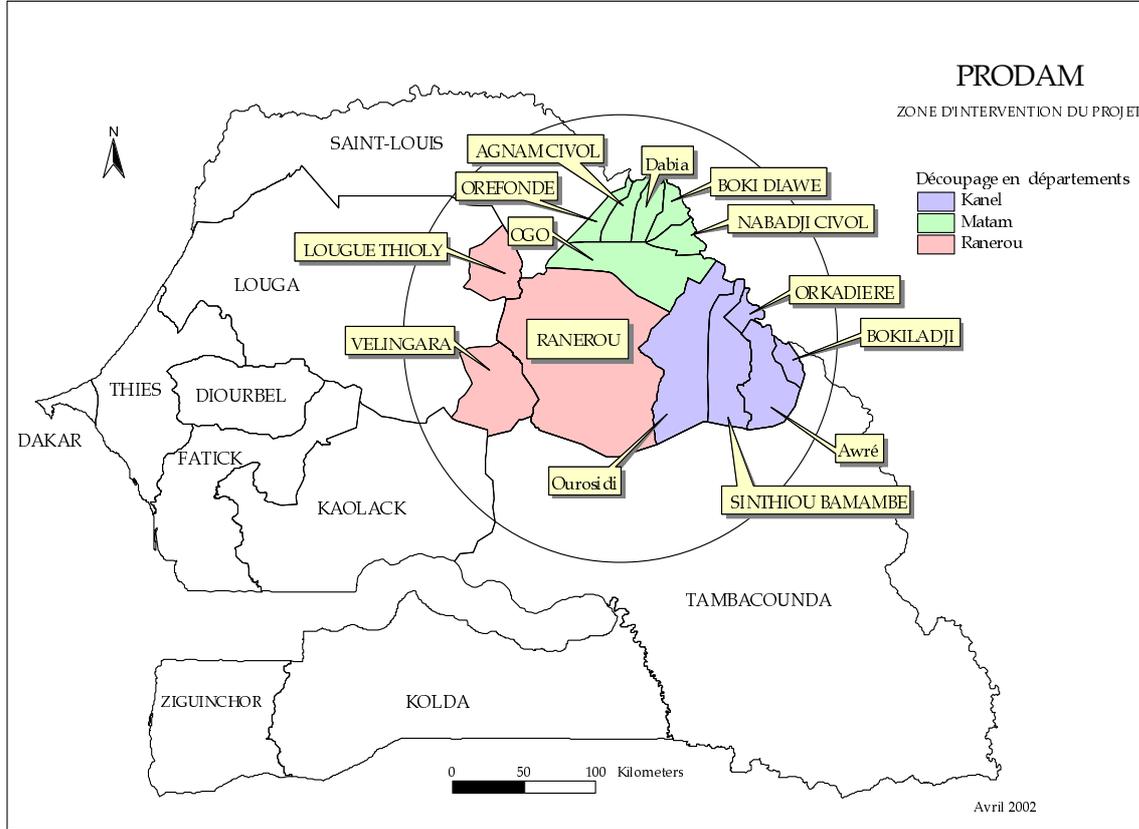
### السنة المالية

### لحكومة جمهورية السنغال

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول



## خريطة منطقة المشروع



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، يناير/كانون الثاني 2003

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.



## جمهورية السنغال

### مشروع التنمية الزراعية في ماتام - المرحلة الثانية

### موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية السنغال
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة والثروة الحيوانية
التكلفة الكلية للمشروع:	24.3 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	9.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 12.5 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح منتهى عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد% (0.75%) في السنة
الجهات المشتركة في التمويل:	مصرف التنمية لغربي أفريقيا
قيمة التمويل المشترك:	7.9 مليون دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	تحدد فيما بعد
مساهمة المقترض:	3.5 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	329 000 دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مصرف التنمية لغربي أفريقيا



## موجز المشروع

### من هم المستفيدون؟

المستفيدون من المشروع هم معظم سكان نحو 26 مجتمعاً قروياً في مناطق الوالو ونحو 50 مجتمعاً رعوياً في منطقة الفرلو. ويبلغ عدد السكان المستهدفين زهاء 150 000 شخص في نحو 20 000 أسرة ريفية. ومعظم المستفيدين يعيشون في حالة الفقر ويعانون من مختلف أشكال سوء التغذية ولا يحصلون إلا على قدر زهيد من الخدمات الاجتماعية الأساسية كالتهليم والخدمات الصحية. وتشكل الأسر التي ترأسها نساء أشد المجموعات ضعفاً في هذه الفئة السكانية.

### لماذا هم فقراء؟

تعتمد أفقر الأسر الريفية في المنطقة المستهدفة في عيشها على الزراعة البعلية و/أو على أنشطة الثروة الحيوانية الواسعة النطاق. وتحد قاعدة الموارد الضعيفة والهشة هذه من الفرص المتاحة لهذه الأسر لزيادة إنتاجيتها وتعزيز دخلها. ويحد انتشار الأمية من قدرة هذه الأسر على الحصول على المعلومات والخبرات التقنية والإدارية التي من شأنها أن تساعد على حسن استخدام قاعدة الموارد وتحسين ظروف عيشها. وتحد معدلات الأمية المرتفعة أيضاً من إمكانات وصول هذه الأسر إلى الأسواق وحصولها على الخدمات المالية. وينتشر الفقر في أشد صورته في الأسر التي ترأسها نساء وذلك لقلة مشاركتهن في الأنشطة واتخاذ القرارات على مستوى المجتمعات المحلية، ولانتشار الأمية وسوء التغذية في صفوفهن ولقلة الفرص المتاحة لهن للوصول إلى الأراضي، والحصول على الموارد المالية والمعلومات والخبرات.

### ماذا الذي سيحققه المشروع لهم؟

سيعتمد المشروع استراتيجية ثلاثية الاتجاهات من أجل معالجة هذه المشاكل. فهو، أولاً، سينطلق من إنجازات المرحلة الأولى ليعزز القدرات التنظيمية والإدارية لمنظمات المنتجين وغيرهم من المستفيدين بما يمكنها من استغلال خدمات مساندة أساسية وخدمات في مجالي المناصرة والتفاوض لصالح أعضائها ومن إدارة هذه الخدمات وتمويلها، في نهاية المطاف. وسيشمل تعزيز القدرات لمحو الأمية على نطاق مكثف وتوفير برامج تدريب تقنية وإدارية. وفي هذا السياق سيتم تعزيز خدمات الدعم الزراعي، بما في ذلك دعم الأسواق، بغية توسيع نطاق مسؤوليات رابطات المنتجين تدريجياً. وستتاح للنساء والشباب فرص لتعزيز مشاركتهن وسيتلقون معلومات موجهة خصيصاً لهن وسيقدرون من برامج في مجالي التثقيف والاتصال وسيحصلون على دعم محدد لأنشطتهم المدرة للدخل. وسيقوم المشروع، ثانياً، بتعزيز الإمكانات الإنتاجية في المنطقة المستهدفة على نحو مستدام مالياً وبيئياً. وسيشمل هذا إصلاح الطرقات الريفية للتغلب على مشكلات الوصول، وإعادة تأهيل زمامات الري والآبار في المناطق الريفية لتيسير اعتماد الأساليب المحسنة في إدارة المراعي. وسيقوم المشروع، ثالثاً، بتيسير إمكانات الحصول على الخدمات المالية، بتنسيق شبكة مؤسسات التمويل الصغرى التي أنشئت خلال المرحلة الأولى وبتوسيعها بما يمكنها من زيادة نطاق خدماتها المالية وتطوير قدراتها على تعبئة الموارد.

### كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟

سيكون المستفيدون في صلب عملية التنفيذ لا سيما وأن المشروع سينفذ استراتيجية انسحاب صريحة وتدريبية لهياكل مساندة. وستستند هذه الاستراتيجية إلى بناء قدرة منظمات المنتجين وغيرهم من المستفيدين على نحو منهجي بما يمكنها من الاضطلاع تدريجياً بالمسؤوليات التقنية والإدارية والتمويلية المتعلقة بتقديم خدمات الدعم والمناصرة لأعضائها. وسيتم



دعم هذه الاستراتيجية من خلال التطبيق المنهجي لأساليب التشخيص، والتخطيط والتقييم بالمشاركة. وقد تم تحديد التدابير المطلوبة من أجل ضمان مشاركة النساء والشباب وغيرهم من المجموعات الضعيفة على نحو فعال في قرارات المجتمعات المحلية وأنشطتها.

#### حجم المشروع والمشاركة في التمويل

تقدر تكاليف المشروع الكلية بنحو 24.3 مليون دولار أمريكي وتبلغ حصة التمويل المقترح من الصندوق 12.5 مليون دولار أمريكي. وسيشارك مصرف التنمية لغربي أفريقيا في التمويل بمبلغ 7.9 مليون دولار أمريكي. وستسهم الحكومة والمستفيدون بنحو 3.8 مليون دولار أمريكي.



## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية السنغال من أجل

### مشروع التنمية الزراعية في ماتام - المرحلة الثانية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية السنغال بما قيمته 9.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 12.5 مليون دولار أمريكي تقريباً)، بشروط تيسيرية للغاية، وذلك للمعاونة في تمويل المرحلة الثانية في مشروع التنمية الزراعية في ماتام - المرحلة الثانية. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاث أرباع الواحد % (0.75٪) في السنة. ويتولى مصرف التنمية لغربي أفريقيا إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

### الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>(1)</sup>

#### ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي

- 1 - يقع السنغال في أقصى الجزء الغربي من أفريقيا على شاطئ المحيط الأطلسي، ويغطي مساحة قدرها 196 722 كم<sup>2</sup>. وكان عدد سكان السنغال يقدر بنحو 10 ملايين نسمة عام 2000 وهو يتزايد بمعدل 2.8% في السنة. ويعيش أكثر من 45% من السكان في المدن مما يجعل السنغال أكثر بلدان المنطقة تحضراً.
- 2 - نجحت حكومة السنغال في تنفيذ إصلاحات واسعة النطاق في ميداني الاقتصاد الكلي والسياسات القطاعية بعد تخفيض قيمة الفرنك الأفريقي عام 1994. وركزت الإصلاحات الرئيسية على تحرير الاقتصاد وفصل الدولة عن أنشطة الإنتاج والتسويق. وبذلت الحكومة أيضاً جهوداً كبيرة من أجل السيطرة على النفقات العامة مع الإبقاء على تلك المتعلقة بالقطاعات الاجتماعية. وفي عام 1996 اعتمد إصلاح مؤسسي كبير آخر بهدف تعزيز عملية التحول إلى اللامركزية ونقل مسؤوليات رئيسية في مجال الإنماء إلى الحكومات المحلية.
- 3 - وعاد الاقتصاد إلى النمو في أواخر التسعينات وارتفع معدل نموه من 2% قبل عام 1994، إلى ما يزيد عن 5% بين عامي 1995 و2001. وأمكن تخفيض معدل التضخم بعد أن بلغ بسبب تخفيض سعر العملة 32% عام 1994، إلى 3% تقريباً في السنة في عامي 1996 و1997، وإلى 1% تقريباً في السنة خلال الفترة 1999-2001. وتم أيضاً خفض العجز في الميزانية في الفترة من 1994 إلى 2001 من 6% من الناتج المحلي الإجمالي إلى 2% منه وتراجع العجز الخارجي من 10% من الناتج المحلي الإجمالي إلى 6 في المائة. وتحسن أيضاً أداء البلاد في مجال التصدير مما

(1) لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

أسهم بخفض العجز التجاري. إلا أن البلاد بقيت، على الرغم من هذه التحسينات، عرضة للهزات الخارجية مع مستوى عالٍ من المديونية. وأصبحت عام 2001 مؤهلة لتلقي المساعدة من المبادرة المعززة الخاصة بديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

4 - يمثل القطاع الزراعي (بمعناه العريض، أي الذي يشمل إنتاج المحاصيل، والثروة الحيوانية، والأحراج ومصايد الأسماك) ما لا يزيد عن 17% من الناتج المحلي الإجمالي، إلا أنه يشغل ثلثي السكان النشطين اقتصادياً. ويشكل الفول السوداني والأسماك أهم مصدرين للدخل من التصدير في البلاد. ومعظم المنتجين الزراعيين هم من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يعتمدون في سبل معيشتهم بشكل رئيسي على محاصيل الكفاف والسرغ والدخن. وتهيمن الزراعة البعلية وتربية المواشي الرعوية على معظم الأنشطة الزراعية التجارية التي تمارس عادة بموجب ترتيبات الحيازة القائمة على الأعراف والتي تعتمد على نظم الدورات الزراعية التقليدية وتقنيات المدخلات المحدودة. وتتركز المناطق المروية في وادي نهر السنغال الذي غالباً ما تعاني معظم زمامات الري العامة فيه المخصصة أصلاً لإنتاج الأرز من سوء التصميم وسوء الصيانة.

5 - وعلى الرغم من الإصلاح الذي طرأ على السياسات المختلفة فإن أداء القطاعات بقي ضعيفاً ولم يتجاوز معدل نموه السنوي بالقيمة المضافة الزراعية 1.5% منذ 1994. وقد شهد محصول التصدير الرئيسي وهو الفول السوداني فترة طويلة من التراجع والركود بسبب المنافسة الدولية الشديدة التي تعرض لها من زيوت الطعام الأخرى وإحجام الحكومة عن الاضطلاع بإصلاحات مؤسسية جديدة. وقد شهد المحصول المروي الرئيسي، الأرز، وهو المحصول الرئيسي البديل للاستيراد، هو أيضاً نمواً محدوداً في السنوات العشر الأخيرة وما زال عرضة للتنافس الشديد من الاستيرادات من جنوب آسيا بسبب ضعف إنتاجيته وقلة الرسوم الجمركية المفروضة لحمايته.

6 - ويعود ضعف الأداء هذا بشكل رئيسي إلى وجود معيقات هيكلية كبرى. أولها التدهور الشديد الذي تتعرض له قاعدة الموارد الطبيعية والذي تقاوم بفعل حالات الجفاف الشديد الذي أصاب البلاد خلال العشرين سنة الأخيرة. وهناك، ثانياً، مجموعة المعوقات التي تقوض إنتاجية المزارع وهي تنصل بسوء نوعية خدمات الدعم المقدمة للمزارع وضيق نطاق التغطية بها وقلة إمكانات وصول المزارعين إلى الأسواق والخدمات المالية. وهناك، ثالثاً، قلة رأس المال البشري في المناطق الريفية الناجم عن ندرة الخدمات الاجتماعية (في مجالات الصحة، والتعليم، ومياه الشرب وغيرها). وتتصل المجموعة الرابعة من المعوقات باستمرار العمل بالسياسات والبرامج الريفية غير المناسبة الناجم جزئياً عن قلة مشاركة السكان في المناطق الريفية في عمليات التنمية المحلية ووضع برامج التنمية الريفية وتنفيذها.

## باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

7 - **حافضة الصندوق.** مول الصندوق حتى تاريخه عشرة مشاريع في السنغال بقيمة يصل مجموعها إلى 75.2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة تعادل 102 مليون دولار أمريكي تقريباً. وقد استكملت خمسة من هذه المشاريع هي: مشروع التنمية الريفية لمبور لوغا، ومشروع تنمية الحراجة الزراعية لمنطقة ديوربل؛ ومشروع العمليات الريفية الصغيرة؛ ومشروع تنظيم القرى وإدارتها؛ ومشروع التنمية الزراعية في ماتام الذي استكمل بنهاية عام 2000. وقد تم تمديد موعد إغلاق مشروع المنشآت الصغيرة الريفية، الذي ينفذ منذ خمس سنوات، حتى نهاية مارس/آذار 2005. أما

مشروع إدارة القرى وتميئتها ومشروع الحراجة الزراعي الثاني لمكافحة التصحر فقد بدأ في عام 1999. بينما شرع بتنفيذ المشروع الوطني للبنى الأساسية الريفية والمرحلة الثانية من مشروع تنظيم القرى وإدارتها عام 2001.

8 - **الدروس المستخلصة.** أول الدروس المستخلصة من حافظة السنغال هو أن المشاريع التي تحقق أكبر قدر من النجاح على صعيدي التنفيذ والتأثير بما فيها المرحلة الأولى من مشروع التنمية الزراعية في ماتام هي تلك التي:

- تمكّن المستفيدين ومنظماتهم الأهلية فيها من القيام بدور أساسي في تحديد برامج الدعم التي أفادوا منها وفي تنفيذها؛
- تمحورت جهود بناء قدرات المنظمات الأهلية فيها حول الأنشطة الاقتصادية أو الاجتماعية الضرورية لرفاه المجموعات السكانية المستهدفة؛
- برهن موظفو وحدة إدارة المشروع فيها عن قدرات قيادية متينة وإحساس عميق بالالتزام وشعور قوي بالملكية.

9 - **الدروس المستخلصة من المرحلة الأولى للمشروع** - يعتبر مشروع التنمية الزراعية لماتام أحد أنجح المشاريع في حافظة السنغال. وقد أقر تقييم قام به مكتب التقييم والدراسات عام 1996 للبرنامج الخاص من أجل البلدان الأفريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر بأن مشروع التنمية الزراعية لماتام هو من أكثر المشاريع فعالية في دعم إصلاح نظم الري القروية وضمان حسن تشغيلها. وبين تقييم مرحلي أجري في أوائل عام 2002 أن سجل المشروع في التنفيذ سجل ناصع وأن هذا أفضى بالتالي إلى آثار إيجابية على الدخول الريفية وأسهم في الحد من انتشار سوء التغذية المزمن بين الأطفال دون الخامسة في منطقة المشروع.

10 - ويعود هذا النجاح النسبي إلى ما يلي:

- الاعتماد على عمليات التفاوض والتحكيم من الداخل لمعالجة القضايا الحساسة اجتماعياً ومنها حيازة الأراضي وتمكين المرأة؛
- الاستثمار الضخم في المعلومات والتدريب وإعادة بناء المنظمات الأهلية لمعالجة الجوانب التقنية والإدارية لمشكلات التنمية؛
- الانضباط الصارم في معالجة مسائل الجودة في توفير الخدمات التي يتعاقد عليها.

### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع السنغال

#### الفقر الريفي واستراتيجية الحكومة

11 - يصنف تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة لعام 2001 السنغال في المرتبة 158 من أصل 175 بلداً على مقياس التنمية البشرية. وكانت المؤشرات الرئيسية للسنغال لعام 2000 ناتجاً محلياً إجمالياً للفرد قدره 500 دولار أمريكي تقريباً، وعمراً متوقعاً عند الميلاد قدره 54 سنة، ومعدل انخراط في المدارس الابتدائية بنسبة 68% ومعدل إلمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين قدره 37 في المائة.

12- لم تتشر حتى اليوم نتائج آخر تقدير للفقر تم عام 2000. ومع ذلك فإن الدلائل الأولية لا تشير إلى حدوث تغيير كبير عما كان عليه الوضع عام 1994، على الرغم من تراجع معدل انتشار الفقر تراجعاً ضئيلاً من 58% إلى 54 في المائة. وتشير الدلائل إلى أن معظم الفقراء، أي أكثر من 75%، يعيشون في المناطق الريفية.

13- نفذت الحكومة منذ عام 1994 إصلاحات عديدة تتعلق بالبيئة المؤسسية للتنمية الريفية وإطارها القانوني. واتخذت أولى الإصلاحات خلال الفترة 1995-1996 وكانت تهدف إلى تحرير الاقتصاد الريفي وإصلاح مؤسسات القطاع العام. وفي عام 1996، سن السنغال قانوناً طموحاً بشأن التحول إلى اللامركزية. وعلى سبيل متابعة هذه الإصلاحات قامت الحكومة بدعم من الجهات المانحة بإطلاق برنامجين وطنيين. أولهما هو مشروع دعم الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين الذي يهدف إلى نقل المسؤوليات الأساسية من خدمات دعم الزراعة إلى منظمات المنتجين. وثانيهما المشروع الوطني للبنى الأساسية الريفية، الذي يشارك الصندوق في تمويله والذي يهدف إلى تزويد المجتمعات الريفية بالقدرة والموارد المالية الضرورية لتوفير البنى الأساسية والخدمات العامة للمجموعات السكانية في المناطق الريفية. وكلا هذين البرنامجين قيد التشغيل حالياً.

14- أعدت وثيقة استراتيجية الحد من الفقر في سياق المبادرة المعززة الخاصة بديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وأقرتها السلطات السنغالية في أغسطس/آب 2002. وتضع الاستراتيجية أهدافاً طموحة هي: (أ) خفض معدل انتشار الفقر إلى النصف بحلول عام 2015؛ (ب) توفير إمكانات الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع بحلول عام 2010؛ (ج) القضاء على كل أشكال الاستبعاد بحلول عام 2015 لا سيما للمرأة (تحقيق التكافؤ في التعليم الابتدائي والثانوي). وفيما يخص القطاع الريفي توصي الاستراتيجية بالتركيز على ما يلي: (أ) الحد من هشاشة الأنشطة الزراعية؛ (ب) تكثيف نظم الإنتاج الزراعي وتحديثها؛ (ج) تشجيع تنويع الدخول الريفية؛ (د) تعزيز دور المنظمات الريفية؛ (هـ) التصدي لمشكلات إمكانات النفاذ في المناطق الريفية.

15- **أنشطة الحد من الفقر التي تضطلع بها الجهات المانحة الأخرى.** تنشط في منطقة المشروع المقترح، إضافة إلى البرنامجين المذكورين أعلاه، عدة مشاريع أخرى. منها مشروع المنشآت الصغيرة الريفية الممول من الصندوق الذي يضطلع بأنشطة في عدة مقاطعات مجاورة مركزاً على تشجيع إنشاء مشروعات صغيرة مستدامة. ومنها، في منطقة قريبة من منطقة المشروع، مشروع دعم الأمن الغذائي الذي ترعاه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والذي ينفذ في دائرة بودور المجاورة. وهناك ثلاثة مشاريع تدعم خطط إصلاح نظم الري في المناطق المجاورة: (أ) مشروع التنمية الريفية في ماتام الذي يموله مصرف التنمية الإسلامي؛ (ب) مشروع إصلاح نظم الري في كوبيلو الذي يموله المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا؛ (ج) البرنامج المرحلي من أجل التنمية الزراعية في ماتام الذي تموله الوكالة الفرنسية للتنمية والذي ينتظر استكماله هذا العام. ويمول مصرف التنمية الأفريقي مشروعاً لدعم الثروة الحيوانية. وتقوم لجنة تابعة لمحافظة ماتام بالتنسيق بين هذه المشاريع.

16- **استراتيجية الصندوق -** ترد استراتيجية الصندوق لدعم القطاع الريفي في السنغال مفصلة في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية التي اعتمدت في مارس/آذار 1998. والهدف من هذه الوثيقة هو مساعدة الحكومة على تحقيق هدفها للحد من الفقر الريفي من خلال التركيز على المجموعات الضعيفة والمهمشة مع الاهتمام بتنمية رأس مالها البشري والاجتماعي عن طريق تشجيع توزيع فرص كسب الدخل. وتوصي الاستراتيجية بأن يركز الصندوق على

أربعة مجالات رئيسية للتدخل هي: (أ) بناء القدرات؛ (ب) تنظيم المجموعات؛ (ج) تحسين استخدام الموارد الطبيعية؛ (د) استغلال البنى الأساسية القائمة. وستسعى العمليات ذات الأولوية التي تركز على مجالات الاهتمام هذه إلى تحقيق ما يلي: (أ) تعزيز المشاريع الناجحة المستهلة من الصندوق؛ (ب) المشاركة في تمويل التدخلات المستهلة من مانحين آخرين والتي لها نطاق قطري و/أو أبعاد تتعلق بالسياسات. وتوصي وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية باستخدام المنح لإنشاء أساس للتدخلات الابتكارية وتعزيز تنفيذ المشاريع الجارية.

17- الأساس المنطقي لمشاركة الصندوق. يتسق مشروع التنمية الزراعية في ماتام - المرحلة الثانية مع مجالات الاهتمام الأربعة لوثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية؛ وسيركز على بناء قدرات منظمات المجموعات، وإصلاح البنى الأساسية القائمة، وتشجيع تحسين استخدام مياه الري وموارد المراعي. ويعالج هذا المشروع أولى أولويات عمليات الصندوق القادمة في السنغال وهي تعزيز مشاريع الصندوق الناجحة.

18- ويتسق المشروع بشكل كامل مع الإطار الاستراتيجي للصندوق والاستراتيجية الإقليمية لأفريقيا الوسطى والغربية. ويعتمد المشروع نهج تمكين فقراء الريف كوسيلة للحد من الفقر في منطقة المشروع. وتعكس استراتيجيته في التدخل توجهات الإطار الاستراتيجي الثلاثة: (أ) "تعزيز قدرة الفقراء الريفيين ومنظماتهم" من خلال العنصر الفرعي القاضي بتعزيز منظمات المزارعين-1؛ (ب) "تحسين فرص الوصول المتكافئ إلى الموارد الطبيعية المنتجة وإلى التكنولوجيا" من خلال العنصر الفرعي القاضي بتنمية القدرات الإنتاجية وخدمات الدعم الزراعية والرعية-2؛ (ج) "تعزيز فرص الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق" من خلال العنصر الفرعي بتطوير التمويل الريفي اللامركزي-2. ويعكس المشروع أيضاً بعض التوجهات الخاصة ذات الصلة من استراتيجية شعبة أفريقيا الوسطى والغربية لا سيما فيما يخص تمكين المرأة (العنصر الفرعي القاضي بتنمية قدرات منظمات المزارعين-1) وتعزيز استخدام الموارد الطبيعية من خلال نشر الخبرات المناسبة على نحو فعال (العنصر الفرعي ألف-2).

19- شكل النجاح النسبي للمرحلة الأولى أساساً لمطالبات متكررة من المستفيدين والحكومة بمرحلة ثانية. فالحكومة ترى في المرحلة الثانية فرصة لتعزيز نهج أثبت نجاعته فعلاً في تطوير شبكات الري العائلية الصغيرة بحيث يكرر في مناطق أخرى من وادي نهر السنغال. وتنتظر الحكومة من المشروع أيضاً أن يساهم في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر لا سيما هدف خفض الفقر بنسبة النصف بحلول عام 2015.

20- ويرى سكان المنطقة الريفيون أن من الضروري الشروع بمرحلة ثانية تعزز إنجازات الأولى وتوسع نطاق الدعم والمنافع الناجمة عنه ليشمل المجتمعات الريفية التي استبعدت من مشروع التنمية الزراعية في ماتام. وقد صرح المستفيدين من المرحلة الأولى مراراً وتكراراً أنهم يعتقدون بأن من شأن مرحلة ثانية أن تعزز قدرات منظماتهم إلى حد يتمكنون معه من الاضطلاع بمسؤولية إدارة تنميتهم بذاتهم.

## الجزء الثاني - المشروع

### ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

21- ستكون منطقة المشروع نفس منطقة مشروع المرحلة الأولى، وستغطي الجزء الأكبر من دائرة ماتام سابقاً، التي رفعت إلى مرتبة المقاطعة مؤخراً. وستركز تدخلات المشروع على مناطق والو إلى الشمال من مدينة ماتام ومناطق الفرلو الرعوية الشاسعة.

22- تتصف المنطقة بمناخ منطقة السهل مع معدلات هطول متقلبة جداً تبلغ 400 مم تقريباً في السنة. وتسود التربة الثقيلة في مناطق والو بسبب الطمي الذي يجلبه النهر حين يفيض. وكانت زراعة مناطق انحسار الفيضانات هي السائدة في منطقة والو إلا أنها تراجعت كثيراً بعد بناء سد مانانالي. وأصبحت الزراعة المروية هي الفرصة الرئيسية المتاحة من أجل زيادة الدخول من الزراعة في المنطقة. وزامات الري التي حددتها الإدارة أنشئت كلها لزراعة الأرز أصلاً. وكشفت المرحلة الأولى عن وجود توجه تنويعي نحو محاصيل الخضار. وتصل الكثافة السكانية إلى أعلى معدلاتها في منطقة المشروع إذ تزيد عن 40 نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

23- تمثل منطقة الفرلو نحو 75% من منطقة المشروع وتسود فيها التربة الرملية. وتشكل الأنشطة الرعوية البدوية وشبه البدوية مصدر الدخل الرئيسي. ونقل الكثافة السكانية هنا عن 3 أشخاص للكيلومتر المربع الواحد، والسكان رحل وأكثر تمسكاً بالتقاليد من سكان والو.

24- ورغبة في التحرر من القيود التي فرضت في المرحلة الأولى فإن كل المجتمعات الريفية في منطقة المشروع ستعتبر مؤهلة لتلقي الدعم من المشروع مما يعني أن هذا الدعم سيشمل نحو 24 مجتمعاً قروياً في منطقة والو ونحو 38 مجتمعاً رعويًا في منطقة الفرلو. ومن المنتظر أن تعود تدخلات المشروع بالفائدة على نحو 200 000 شخص من سكان المناطق الريفية. ويقدر عدد المستفيدين المباشرين بنحو 70 000 نسمة يعيشون ضمن نحو 7 000 أسرة ريفية ترأس النساء ألفاً منها تقريباً (15%).

25- إمكانات حصول السكان الريفيين على الخدمات الاجتماعية محدودة في المنطقة. فعموماً لا يتمتع إلا 24% تقريباً بإمكانات الوصول إلى مرفق صحي قريب ولا يتمتع إلا 36% بإمكانات الوصول إلى مدرسة على مسافة تقل عن 3 كيلومترات ولا يحصل على مياه الشرب سوى 43% من السكان. أما معدلات النفاذ إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية لدى سكان منطقة الفرلو فهي أقل حتى من هذه لا سيما فيما يتعلق بالحصول على مياه الشرب. ولا تتوفر بيانات عن الفقر في منطقة المشروع تحديداً، إلا أنه يمكن القول إن الفقر ينتشر فيها بنسبة تتراوح بين 50% و55% في المائة. وقد بيّن التقدير التغذوي الذي أجري في إطار التقييم المرحلي في أوائل عام 2002 أن نسبة انتشار سوء التغذية المزمن بين الأطفال هي 18% في منطقة والو ونحو 28% في منطقة الفرلو أي أنها تعادل متوسط المعدل القطري للمناطق الريفية. وقد تبين أيضاً أن المعدل في المجتمعات التي استفادت من دعم المرحلة الأولى هو أقل إذ يبلغ بين 13% لمنطقة والو و25% لمنطقة الفرلو.

## باء - أهداف المشروع ونطاقه

26- الهدف الإنمائي لمشروع التنمية الريفية لماتام - المرحلة الثانية هو مساعدة المجموعات السكانية الريفية المستهدفة على تطوير قدراتها وزيادة دخولها وتحسين ظروف معيشتها على أساس مستدام.

27- وبتحديد أدق، يهدف المشروع إلى تحقيق ما يلي: (أ) تحسين قدرة منظمات المستفيدين على توفير الخدمات الأساسية لأعضائها والاضطلاع بدور هام في مجال الدعوة لصالحهم؛ (ب) تعزيز مشاركة النساء والشباب في قرارات المجتمعات المحلية وأنشطتها؛ (ج) تعزيز الإمكانات الإنتاجية الزراعية والرعية لمنطقة المشروع بطريقة مستدامة؛ (د) زيادة وتنويع الدخل الريفية لا سيما دخول أشد المجموعات ضعفاً.

## جيم - عناصر المشروع

28- سينفذ المشروع من خلال العناصر الأربعة التالية: (أ) تنمية قدرات منظمات المستفيدين؛ (ب) تنمية القدرات الإنتاجية؛ (ج) تطوير التمويل الريفي اللامركزي؛ (د) تنسيق المشروع ورصده وتقييمه.

29- يهدف العنصر الأول، تنمية قدرات منظمات المستفيدين (الذي يمثل 5.0 مليون دولار أمريكي، أي 21% من مجموع التكاليف)، إلى تمكين المستفيدين من إدارة شؤونهم بأنفسهم. وسيحقق ذلك من خلال عنصرين فرعيين. يهدف أولهما، وهو تعزيز منظمات المزارعين، إلى مساعدة السكان الريفيين على إنشاء منظمات لهم أو تعزيز المنظمات القائمة بما يتيح توفير الخدمات الأساسية لهم ويخدم مصالحهم المشتركة أمام المؤسسات الخارجية العامة والخاصة. وسينشئ هذا العنصر الفرعي عمليات تشاركية للتشخيص والتقييم تشمل تدقيق الجوانب التنظيمية والمالية لمنظمات المزارعين القائمة. وسيتم أيضاً، في إطار هذا العنصر الفرعي، توفير برامج لمحو الأمية الوظيفية وأخرى للتدريب التقني والإداري لصالح أعضاء نحو 190 منظمة زراعية. وسيوفر الدعم لاتحادات المنظمات لتمكينها من استحداث وإدارة الخدمات الأساسية التي تحتاجها منظماتها الأعضاء، وتوفير التدريب على المهارات التفاوضية وتعبئة الموارد وغيرهما. وسيختلف نوع الدعم التقني والإداري باختلاف نوع المنظمة المستهدفة، وسيركز على مهارات التشغيل والصيانة كما على الإدارة المالية. وستفيد مجموعات النساء والشباب من برامج المعلومات والتعليم والاتصالات وستتلقى دعماً خاصاً لأنشطتها المدرة للدخل. وسيجري أيضاً تعزيز مشاركتها في اتخاذ القرارات وتنفيذها. وسيقدم الدعم أيضاً لنشر المعلومات وتشجيع الحوار والتفاوض من خلال عقد المحافل، وتنظيم برامج التبادل، وتقوية الإذاعة الريفية التي أنشئت في المرحلة الأولى.

30- ويهدف العنصر الفرعي الثاني، خدمات الدعم الزراعية والرعية، إلى تعزيز استدامة الإمكانات الإنتاجية للمنطقة. وسيعمل هذا العنصر الفرعي بداية على تشجيع العمل بالمشاركة في تقديم الخبرات التقنية بناء على الطلب لتحسين الممارسات الزراعية الاقتصادية في المناطق المروية والبلدية وفي مناطق انحسار الفيضانات بين مزارعي منطقة والو. وسيشجع، ثانياً، على تحسين إدارة المراعي وممارسات تربية الحيوانات في مجتمعات الرعاة في منطقة الفرلو. وسيقوم، ثالثاً، بتقديم الدعم في مجالي التسويق وتوفير المدخلات الزراعية.

31- ويهدف العنصر الثاني، تنمية القدرات الإنتاجية (15.1 مليون دولار أمريكي، 62% من مجموع التكاليف)، إلى تعزيز وتطوير القدرات الإنتاجية للسكان الريفيين في منطقة المشروع. وسيتم تحقيق ذلك من خلال إصلاح و/أو استحداث زراعات الري في القرى، وبنى أساسية رعوية، وطرق فرعية وغيرها من البنى الأساسية المجتمعية. وستتولى منظمات المنتجين تحديد نوع البنى الأساسية التي ينبغي إصلاحها وستضطلع بكامل المسؤولية عن تشغيل البنى الأساسية وصيانتها. وسيتمتع على هذه المنظمات أيضاً تخصيص الأموال اللازمة لاستبدال المعدات. وسيقدم الدعم التقني والإداري اللازم من خلال العنصر الأول. وستزود المجتمعات الريفية بدعم الخدمات التقنية المتخصصة عند تنفيذ العنصر الفرعي الأول الخاص ببناء الطرق الفرعية الريفية.

32- ويهدف العنصر الثالث، تطوير التمويل الريفي اللامركزي (0.9 مليون دولار أمريكي، 4% من مجموع التكاليف)، إلى تطوير شبكة مؤسسات التمويل الصغرى الريفية التي أنشئت في المرحلة الأولى. وسيتم تحقيق ذلك من خلال برنامج دعم ثلاثي الاتجاهات. وستشمل أول مجموعة من الأنشطة دعم مؤسسات التمويل الصغرى الأربعة القائمة لمساعدتها على تحقيق استقلالها الذاتي التشغيلي والمالي الكامل وعلى توسيع خدماتها المالية. وستشمل هذه المجموعة أيضاً تقديم الدعم للمؤسسات لمساعدتها على تطوير قدراتها في مجال تعبئة الموارد عن طريق جذب مدخرات أبناء المنطقة المقيمين في الخارج مثلاً أو الدخول في ترتيبات تعاونية مع مؤسسة التسليف الزراعي الوطنية أو مع غيرها من المصارف. وستهدف المجموعة الثانية من أنشطة الدعم إلى المساعدة على إنشاء وتطوير أربع مؤسسات جديدة للتمويل الصغرى تقريباً على أساس الاستدامة الطويلة الأجل بناء على دراسات جدوى معمقة. وثالثاً، سيقدّم العنصر الدعم من أجل تشجيع إنشاء شبكة لهذه المؤسسات ربما من خلال إنشاء روابط مع المؤسسات المشابهة في منطقة المشروع أو حولها.

33- وسيعمل العنصر الرابع، تنسيق المشروع وإدارته ورصده وتقييمه (3.3 مليون دولار أمريكي، 14% من مجموع التكاليف) من أجل إنشاء وتشغيل وحدة صغيرة لتنسيق المشروع ونظام تشاركي للرصد والتقييم يستهدف تطوير المعارف والإدارة.

#### دال - التكاليف والتمويل

34- تكاليف المشروع. يقدر إجمالي تكاليف المشروع، على مدى فترة ثماني سنوات، بما في ذلك الطوارئ المادية والسعرية بنحو 24.3 مليون دولار أمريكي. ويقدر عنصر العملات الأجنبية بنحو 5.0 مليون دولار أمريكي أو 21% من المجموع بينما تقدر الضرائب بنسبة 13% أو ما يعادل 3.2 مليون دولار أمريكي.

35- التمويل. أقر مصرف التنمية لأفريقيا الغربية، وهو المؤسسة المتعاونة والمشاركة في التمويل منذ المرحلة الأولى، قرضاً للسنگال بقيمة 5.275 مليار فرنك أفريقي للمشاركة في تمويل المشروع. وبناء على هذا، فإن المشروع سيمول بقرض من الصندوق قدره 12.5 مليون دولار أمريكي تقريباً (52%) وبقرض من مصرف التنمية لغربي أفريقيا قدره 7.9 مليون دولار أمريكي تقريباً (32%). ستسهم الحكومة بمبلغ 3.5 مليون دولار أمريكي تقريباً (15%) بما في ذلك سائر الضرائب والرسوم. وإضافة إلى الاستثمار مباشرة في الأنشطة الزراعية وغير الزراعية المدرة للدخل فإن المستفيدين سيسهمون بما يعادل 0.3 مليون دولار أمريكي (1%) في تكاليف إصلاح البنى الأساسية الريفية.

الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع<sup>(أ)</sup>  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
ألف - تنمية قدرات منظمات المستفيدين	4 521	238	4 759	5	21
باء - تنمية القدرات الإنتاجية	11 014	3 291	14 305	23	62
جيم - تطوير التمويل الريفي اللامركزي	750	68	819	8	4
دال - تنسيق المشروع ورصده وتقييمه	1 988	1 128	3 116	36	14
<b>مجموع التكاليف الأساسية</b>	<b>18 273</b>	<b>4 725</b>	<b>22 999</b>	<b>21</b>	<b>100</b>
الطوارئ المادية	350	92	442	21	2
الطوارئ السعوية	675	172	847	20	4
<b>التكاليف الكلية للمشروع</b>	<b>19 299</b>	<b>4 989</b>	<b>24 288</b>	<b>21</b>	<b>106</b>

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل<sup>(أ)</sup>  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الصندوق		مصرف التنمية لغربي أفريقيا		المستفيدين		الحكومة		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
ألف - تنمية قدرات منظمات المستفيدين	87	4 349	-	-	1	31	13	624	21	5 004	246	4 247	510
باء - تنمية القدرات الإنتاجية	31	4 660	52	7 898	2	298	15	2 260	62	15 115	3 470	9 385	2 260
جيم - تطوير التمويل الريفي اللامركزي	85	727	-	-	-	-	15	126	4	853	72	655	126
دال - تنسيق المشروع ورصده وتقييمه	84	2 768	-	-	-	-	17	548	14	3 316	1 200	1 769	347
<b>مجموع الصرف</b>	<b>52</b>	<b>12 505</b>	<b>32</b>	<b>7 898</b>	<b>1</b>	<b>329</b>	<b>15</b>	<b>3 521</b>	<b>100</b>	<b>24 288</b>	<b>4 989</b>	<b>16 056</b>	<b>3 243</b>

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## هاء - التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها

36- **التوريد.** ستختلف إجراءات التوريد باختلاف السلع والخدمات الموردة وكمياتها. وسيتم توريد جميع السلع والأشغال طبقاً للخطوط التوجيهية للصندوق. وسيتم تجميع كل المشتريات إلى أبعد حد ممكن للحصول على أسعار و/أو خدمات أفضل. وستخضع كل عمليات توريد المركبات والمعدات التي تزيد قيمتها عن 100 000 دولار أمريكي لإجراءات المناقصة الدولية التنافسية. أما عمليات التوريد التي تقل قيمتها عن 100 000 دولار أمريكي وتساوي أو تزيد عن 50 000 دولار أمريكي فتخضع لإجراءات المناقصة التنافسية القطرية. وتخضع لأحكام المناقصة التنافسية المحلية لمشتريات السلع التي تقل قيمتها عن 50 000 دولار أمريكي. وبالنسبة لعقود الأعمال التي تصل قيمتها إلى 350.000 دولار أمريكي وما فوق، تطبق إجراءات المناقصات التنافسية الدولية. وأما بالنسبة لعقود الأعمال التي تقل قيمتها عن 350.000 دولار أمريكي وتزيد عن 50.000 دولار أمريكي فتكون خاضعة لإجراءات المناقصات التنافسية الوطنية. وتخضع عقود الأشغال التي تقل قيمتها عن 50 000 دولار أمريكي لإجراءات الشراء المحلي. وتتبع إجراءات الشراء المباشر فيما يخص المصروفات الصغيرة المتكررة. ويتم اختيار وتوظيف الشركاء والخبراء وفق المبادئ التوجيهية لمصرف التنمية لغربي أفريقيا التي يرضاها الصندوق.

37- **الصرف.** تيسيراً لعمليات الصرف وتنفيذ المشروع، سيفتح المقرض حساباً خاصاً بالفرنك الأفريقي باسم المشروع لدى مصرف تجاري يرضاه الصندوق. وقد خصص مبلغ قدره 300 مليون فرنك أفريقي لفتح هذا الحساب الخاص. وسيتم، بعد بدء سريان القرض، إيداع ما يعادل 400 مليون فرنك أفريقي في الحساب الخاص بناء على طلب من المقرض. ويجوز تحويل الأموال من الحساب الخاص في داكار إلى حساب فرعي خاص يفتح في ماتام. وسترسل نماذج عن توافيق الأشخاص المفوضين بتحريك الأموال في الحسابين إلى كل من الصندوق ومصرف التنمية لغربي أفريقيا.

38- ستتخذ الحكومة كل التدابير المناسبة، بما في ذلك تخصيص الاعتمادات في الميزانية السنوية، وإصدار الشيكات من الخزينة والإعفاء من رسوم الاستيراد، لتغطية الضرائب والرسوم المترتبة على مصروفات المشروع. وسيفتح أيضاً حساب للمشروع وباسمه لدى مؤسسة ائتمانية في ماتام لتودع فيه الأموال النظيرة وسيدار هذا الحساب وفق القواعد المعمول بها في السنغال. وكشرط لتفعيل القرض سيرج اعتماداً بالمبلغ المطلوب لتغطية كامل المساهمة النقدية للحكومة في عمليات السنة الأولى، أو ما يعادل 100 000 دولار أمريكي في الميزانية الحكومية والاستثمارية الموحدة لعام 2003. وكشرط لصرف القرض ستودع الحكومة نصف هذا المبلغ أي ما يعادل 50 000 دولار أمريكي في حساب المشروع.

39- يوقع المنسق والمسؤول المالي في المشروع على طلبات السحب قبل أن تحيلها الدوائر المعنية المسؤولة عن الأموال العامة في وزارة المالية إلى الصندوق والمؤسسة المتعاونة. وترسل نماذج عن توافيق الأشخاص المفوضين بالتوقيع على طلبات السحب إلى كل من الصندوق ومصرف التنمية لغربي أفريقيا. وتتم عمليات السحب من القرض بموجب كشف صرف لفئات الإنفاق التي تقرها الحكومة والصندوق والمؤسسة المتعاونة معاً. وينبغي توثيق كل عمليات الصرف الأخرى توثيقاً مستندياً كاملاً.

40- **الحسابات ومراجعتها.** تمسك وحدة تنسيق المشروع دفاتر حسابات بالإيرادات والمصروفات تطابق المعايير الدولية. وتمسك المنظمات الشريكة المسؤولة عن أنشطة محددة في المشروع حسابات منفصلة توثق استخدامها لأموال المشروع. وتتلقى هذه المنظمات سلفاً عن مصروفاتها القادمة بدءاً بدفعة تعادل تكاليف التشغيل المتوقعة للأشهر الثلاثة الأولى. وتقدم هذه المنظمات كشوف إنفاق شهرية مرفقة بالمستندات الأصلية إلى وحدة تنسيق المشروع التي تقوم بعد تدقيقها بتغذية الحساب حسب الاقتضاء. وتدقق حسابات وحدة تنسيق المشروع والمنظمات الشريكة على حد سواء بانتظام و/أو بناء على طلب بعثات المراقبة. وتقوم شركة مراجعة حسابات معترف بها دولياً بقبولها الصندوق بأعمال المراجعة المالية والإدارية كل سنة. وتقدم شركة مراجعة الحسابات رأياً في إجراءات المناقصات وقانونية المصروفات المسحوبة من الحساب الخاص، واستخدام السلع والخدمات الممولة من المشروع. وتصدر شركة مراجعة الحسابات أيضاً استعراضاً منفصلاً لكشوف الإنفاق وللحساب الخاص. وتسدّد أجور شركة مراجعة الحسابات من عائدات القرض.

#### واو - التنظيم والإدارة

41- **التنظيم الكلي.** سيقدم المشروع بمشاركة مباشرة من منظمات المنتجين وغيرها من رابطات المستفيدين. وسيقدم المشروع الدعم مباشرة إلى رابطات المنتجين والتعاونيات النسائية وغيرها من المشروعات الصغيرة الريفية النظامية وغير النظامية فيما يخص الاستثمارات المجتمعية الإنتاجية ومختلف الأنشطة المدرة للدخل. وسيستند في تقديم خدمات الدعم إلى المستفيدين وإلى منظماتهم القاعدية إلى مبدأ التفويض أو التلزم من خلال ترتيبات تعاقدية أو تعاونية مع موفري الخدمات من القطاعين الخاص والعام.

42- **مشاركة المستفيدين.** تعتمد الطرق التشاركية على صعيد المنظمات الزراعية لضمان مشاركة المستفيدين مشاركة فعالة في تشخيص مشكلاتهم الإنمائية وتحديد أولويات أنشطة الدعم وتنفيذها وفي تقييم فعالية الدعم الذي يقدمه البرنامج وتأثيره. وستبذل الجهود من أجل الحصول على تعهدات صريحة وملزمة فيما يتعلق بمشاركة المجموعات المهمشة تقليدياً، كمجموعات النساء والشباب لا سيما فيما يخص وضع الأولويات للبنى الأساسية والخدمات العامة. وسيضطلع المستفيدين، من خلال منظماتهم الزراعية، بكامل المسؤولية عن تشغيل وصيانة كل المرافق التي يتم إصلاحها أو إنشاؤها بمساعدة من المشروع.

43- **توفير خدمات الدعم.** سيتم توفير خدمات الدعم من خلال ترتيبات تعاقدية مع موفري خدمات من القطاع الخاص أو من خلال اتفاقات تعاونية مع موفري خدمات من القطاع العام. وسيعتمد المشروع حيثما أمكن على منظمات المنتجين كشركاء تنفيذ وسيقدم لها الدعم في مجال بناء القدرات حسب الاقتضاء.

44- **التنسيق والإدارة.** ستكون وزارة الزراعة والثروة الحيوانية الوكالة الحكومية المكلفة بالتنفيذ. وستقوم الوزارة، لغرض تنفيذ المشروع، بإنشاء وحدة تنسيق للمشروع تتمتع باستقلال ذاتي كامل فيما يخص الإدارة التنظيمية والمالية للمشروع. وسيكون مقر الوحدة في منطقة المشروع وستكون مسؤولة عن تنسيق كل تدخلات المشروع، وإدارة العقود وإبرام الاتفاقات التعاونية الإطارية مع شركاء التنفيذ وإدارة أموال المشروع.

45- ستسند مهمة الإشراف على المشروع إلى لجنة توجيه المشروع التي ستضطلع أيضاً بدور تسهيلي في عملية التنسيق بين المؤسسات. وستضم لجنة توجيه المشروع التي يرأسها وزير التنمية الريفية أو مندوب عنه، ممثلين عن الإدارات الرئيسية، لا سيما تلك المسؤولة عن التعليم الابتدائي، والصحة، ومحو الأمية، والطرق الفرعية، وشؤون المرأة، وعدداً مناسباً من ممثلي منظمات المستفيدين والأطراف المحلية المعنية بالتنمية. وستقوم لجنة توجيه المشروع، قبل بداية كل سنة تنفيذية جديدة باستعراض خطة عمل وميزانية جديتين لتقديمها إلى كل من مصرف التنمية لغربي أفريقيا، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ليعلقا عليها ويقراها.

46- **بناء الشراكات والتنسيق مع المشاريع الأخرى.** سيسعى المشروع على الصعيد التنفيذي إلى إقامة ترتيبات تعاونية مع العمليات التي تضطلع بها الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية المعنية الأخرى العاملة في منطقة المشروع وفي أجزاء أخرى من البلاد بغية تعزيز علاقات التآزر، وتبادل التجارب وتجنب ازدواجية الأنشطة. ونظراً لطابع التكامل الشديد فإن الشراكات ستعقد رسمياً مع برنامج دعم الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين الممول من البنك الدولي، ومع المشروع الوطني للبنى الأساسية الريفية الممول شراكة من البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومشروع المنشآت الصغيرة الريفية الممول من الصندوق.

47- **الرصد والتقييم.** صمم نظام الرصد والتقييم الخاص بالمشروع ليكون جزءاً أساسياً من عملية التنفيذ. وسيستند هذا النظام بداية إلى خط الأساس الذي سيحدد من خلال عمليات تشخيص أولية تشاركية هدفها تحديد برامج الدعم المطلوبة لمنظمات المنتجين. وسيستكمل خط الأساس بتحديث للمسح التغذوي الذي تم في إطار التقييم المرحلي. وسيتم قياس العملية الأساسية والمؤشرات المادية بانتظام من خلال عمليات تقدير ذاتي سنوية تقوم بها كل منظمات المنتجين المستهدفة كجزء من عملياتها البرمجية السنوية. فضلاً عن هذا، فإنه سيطلب من كل منظمة مستهدفة أن تنشئ نظاماً للرصد الداخلي خاصاً بها موجهاً إلى القيام بتقديرات منتظمة لعمليات التنفيذ والأداء لتستخدم أساساً لنظام لا مركزي لإدارة المعارف. وستقوم وحدة التنسيق، في هذا السياق، بتحديد أفضل الممارسات ونشرها بشكل منظم. وسيقدم موفرو الخدمات الدعم المطلوب من أجل إنشاء هذه النظم وتشغيلها.

48- وسيتم، على صعيد المشروع، إجراء تقييم بالمشاركة لمنتصف المدة وتقييم لنهاية المشروع مع التركيز على التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للمشروع. وسيقدم التقييم أيضاً تفاصيل عن تأثير المشروع على مختلف فئات المستفيدين ويقمّ نجاعة عمليات التنفيذ. وسيجرى تقدير تغذوي ثانٍ بنهاية المشروع هدفه تقدير التقدم المحرز للحد من انتشار سوء التغذية المزمن. وستتخذ الترتيبات أيضاً من أجل إجراء تقييمات موجهة نحو مواضيع محددة ومن أجل توفير الدعم التقني والتدريبي في مجال إنشاء نظم الرصد والتقييم التشاركية وتشغيلها واستخدامها.

### زاي - المبررات الاقتصادية

49- **المنافع التي سيجنيها المستفيدون.** من المنافع المرتقبة من المشروع ما يلي: (أ) تمكين السكان الريفيين على نحو فعال لإدارة شؤون تهميتهم بأنفسهم؛ (ب) تعزيز استدامة القاعدة الإنتاجية وإدخال تحسينات كبيرة على ممارسات إدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة؛ (ج) تحقيق زيادات مستدامة في الدخل الريفية، لا سيما دخول النساء والشباب.

50- **المجموعة التي يستهدفها الصندوق والمنافع التي ستعود على المرأة.** ستفيد النساء والشباب من استراتيجيات تمكين صريحة من شأنها أن: (أ) تعزز مشاركتهم في اتخاذ القرارات الإنمائية على الصعيد المحلي لا سيما تلك المتصلة بالبنى الأساسية والخدمات؛ (ب) تطور رأسمالم الاجتماعي من خلال تقديم الدعم لبناء قدرات الرباطات الأهلية من خلال برامج موجهة في مجال المعلومات والتعليم والاتصالات؛ (ج) تعزيز أنشطتهم المدرة للدخل من خلال تحديد الفرص، وتقديم الخبرات التقنية والإدارية، وتيسير إمكانات الوصول إلى الأسواق والحصول على الخدمات المالية المناسبة.

51- **التحليل الاقتصادي والمالي.** أثبت التحليل الاقتصادي المفصل الذي يأخذ في اعتباره المعوقات والفرص المحتملة في السوق، أن معظم الأنشطة الإنتاجية التي سيدعمها المشروع ستعود بمرود اقتصادي ومالي كبير. ويقدر إجمالي معدل العائد الداخلي لمرود سائر الاستثمارات التي يمولها المشروع بنحو 18% وهو لا يتحسس إلا بنسبة ضئيلة للزيادات التي تطرأ على التكاليف أو النقص الذي يطرأ على المرود. ومع أن معدل العائد الداخلي ليس بذي أهمية كبيرة لمشروع من هذا القبيل، فإن مجمل معدل العائد الداخلي للمشروع ككل يقدر بنحو 22% ولا يبدي إلا تحسناً ضئيلاً للزيادة في التكاليف والنقص في المرود.

52- **الاستدامة.** يلحظ المشروع في تصميمه ضرورة تعزيز منظمات المستفيدين القائمة و/أو إنشاء منظمات جديدة لتضطلع بمسؤولية التنمية المحلية. وستتخذ ترتيبات صريحة، في نهاية المطاف، من أجل نقل مسؤوليات تشغيل البنى الأساسية وصيانتها إلى هذه المنظمات. ومما سيزيد في تعزيز الاستدامة إنشاء خدمات الدعم الزراعية التي سيتولى المستفيدون إدارتها وتمويلها تدريجياً. ومن سمات المشروع الأساسية اهتمامه الشديد بضمان استدامة رأس المال الاجتماعي والمادي الذي سيسهم المشروع في بنائه لدى المجتمعات المستهدفة. ومن هذه السمات أيضاً التشجيع المنهجي لإنتاج ممارسات إدارة الموارد الطبيعية في الأنشطة الزراعية، واعتماد تدابير لمكافحة تآكل التربة وإصلاح مزارع الأشجار الطبيعية. وسيتم تعزيز استدامة المؤسسات من خلال تطوير رأس المال البشري لدى المجموعات الضعيفة والقدرات التقنية والإدارية لدى كل الأطراف الرئيسية المعنية بالتنمية المحلية. وسيسهم الدعم الذي سيقدمه المشروع من أجل بروز مؤسسات وسيطة مستدامة وغيرها من المؤسسات الموفرة للخدمات في ضمان استدامة المؤسسات.

## حاء - المخاطر

53- يمكن التنبؤ بخطرين على أداء تنفيذ البرنامج، يرتبط أولهما بالضغوط المحتملة على موارد النقل والإمداد من جانب الإدارة الإقليمية التي أنشئت حديثاً. وهناك احتمال معقول في أن يقع هذا الخطر خلال السنتين الأوليين من تنفيذ المشروع، ويمكن تخفيف وطأته من خلال الإبقاء على الفريق الإداري من المرحلة الأولى الذي أقام علاقات حسنة مع كل المؤسسات المحلية والذي يتمتع بمكانة مرموقة في المنطقة. أما الخطر الثاني فيتعلق بإمكانية اختراق منظمات المنتجين واتحاداتها على وجه الخصوص و/أو الاستيلاء عليها من قبل الفئات السياسية المحلية. وإذا كان احتمال وقوع هذا الخطر ضئيلاً جداً فإن آثاره السلبية إن وقعت ستكون باهظة. ويمكن درء هذا الخطر من خلال تشجيع سائر منظمات المنتجين المدعومة من المشروع على تطوير ثقافة تقديم الخدمات والعمل بممارسات الحكم السليم والمساءلة.

### طاء - الأثر البيئي

54- صنف مذكرة للفرز والنطاق البيئي أعدت لهذا المشروع المشروع ضمن الفئة باء. وخلصت إلى أن معظم أنشطة المشروع المقرر سيكون لها تأثير بيئي إيجابي لأنها تشجع تحسين استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها لا سيما في مناطق الفللو الرعوية الهشة. ومع ذلك فإن أحد تدخلات المشروع وهو العنصر الفرعي الخاص بالطرق الفرعية الريفية يمكن أن يؤدي إلى آثار سلبية على البيئة إذا تيسر الوصول إلى مناطق الغابات المحمية. وقد أدرجت في المشروع ترتيبات من أجل درء هذا الخطر. وستنفذ تدابير درء المخاطر من خلال توعية المستفيدين على نطاق واسع وتوفير الدعم التقني وتطبيق معايير استحقاق صارمة.

### ياء - السمات الابتكارية

55- سيطبق المشروع على الأقل سمة ابتكارية رئيسية واحدة فيما يخص المرحلة الأولى. وتتألف هذه السمة من استراتيجية مزدوجة للوقف التدريجي لهيكلية الدعم تستند إلى إعداد منظمات المستفيدين تدريجياً لتولي المزيد من المسؤوليات التقنية والإدارية والتمويلية، من جهة، وبموازاة ذلك، إلى نقل هذه المسؤوليات تدريجياً، من جهة أخرى.

## الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

56- تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية السنغال والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

57- إن جمهورية السنغال مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

58- وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.



## الجزء الرابع - التوصية

59- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية السنغال قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها تسعة ملايين ومائة وخمسين ألف (9 150 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 1 فبراير/شباط 2043 ، وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد % (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



## موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض

### المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 12 مارس/آذار 2003)

1 - ستقوم حكومة جمهورية السنغال بإتاحة حصيد القرض لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية (الوكالة المنفذة) بما يتفق مع خطط العمل السنوية والميزانيات السنوية والإجراءات الوطنية الاعتيادية المتبعة في المساعدات الإنمائية لأغراض تنفيذ المشروع. كذلك ستضمن الحكومة إتاحة حصيد القرض المقدم من مصرف التنمية لأفريقيا الغربية إلى وحدة تتسبب المشروع بما يتفق مع أحكام خطط العمل والميزانيات السنوية.

2 - سيكون إسهام الحكومة في تمويل المشروع بحدود 3 557 000 دولار أمريكي بما يعادل هذا المبلغ بالفرنك الأفريقي.

(أ) يشمل هذا المبلغ لكل الرسوم والضرائب المطبقة على السلع والخدمات التي ستنجحها الحكومة سواء على شكل إعفاءات من الرسوم والضرائب أو من خلال شيكات الخزنة.

(ب) يشمل هذا المبلغ إسهام الحكومة في التكاليف التشغيلية للمشروع على شكل أموال مقابلة. وسيتم إرجاع مثل هذه الأموال المقابلة في برنامج الاستثمارات العامة لفترة ثلاث سنوات. وستتيح الحكومة لوحدة تتسبب المشروع مبلغا بالفرنكات الأفريقية يعادل 100 000 دولار أمريكي لتغطية متطلبات السنة الأولى من المشروع. وسيتم تسديد دفعة أولية بالفرنكات الأفريقية تعادل 50 000 دولار أمريكي عند نفاذ مفعول القرض. وبالتالي ستغذي الحكومة حساب المشروع سنويا من خلال إيداع الأموال المقابلة كما هو وارد في خطة العمل السنوية والميزانية السنوية للسنة المعنية.

3 - وكجزء من الحفاظ على الأساليب البيئية السليمة، تتخذ الحكومة جميع إجراءات الإدارة السليمة لمكافحة الآفات أو تضمن اتخاذ مثل هذه الإجراءات ضمن إطار المشروع. وتحقيقا لذلك تكفل الحكومة ألا تشمل المبيدات الموردة في ظل المشروع أية مبيدات محظورة بموجب "مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستخدامها" لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، على النحو الذي تعدل به من حين لآخر، أو تلك المدرجة في الجدولين 1 (بالغة الخطورة) و 2 (شديدة الخطورة) من تصنيف الآفات بحسب خطورتها والمبادئ التوجيهية لتصنيف 1996-1997، الموصى بها من منظمة الصحة العالمية، على النحو الذي تعدل به من حين إلى آخر.

4 - سيتم الرصد والتقييم من خلال عمليات تشخيص تشاركية تجرى عند استهلال المشروع ومن خلال التقييمات التشاركية السنوية. وسيتم استكمال هذه الهيكلية من خلال مسح تنفيذيين كما أنها ستضمن بعض البيانات الأخرى.

**الرصد الداخلي** - سيقوم كل طرف من أطراف المشروع بتنفيذ ترتيبات الرصد الداخلي لتوفير التوجيه وتمديد أنماط جمع وتسجيل وتحليل البيانات الخاصة بسير الأنشطة المسوول عنها هذا الطرف. وسيقوم

موظف الرصد والتقييم بتجميع هذه البيانات في تقارير سنوية ونصف سنوية يتم رفعها إلى الصندوق والوكالة المنفذة.

**التقييمان - التقييمان التشاركيان،** واحد منهما سيجري حوالي منتصف فترة المشروع، والآخر عند استكمال المشروع. وسيتم التعاقد على إجرائهما من الباطن مع مقدمي خدمات خارجيين لا علاقة لهم بتنفيذ المشروع. وسيوفر هذان التقييمان مدخلات لتقييم منتصف الفترة والتقييم النهائي للمشروع.

**نظام تكرار المشروع -** ستدعم هيكلية الرصد والتقييم نظاما لتكرار المشروع كما ستودع لأفضل الممارسات في تنظيم المزارعين والاتحادات الائتمانية المحلية لبرامجها.

5 - ستضمن الحكومة التأمين إلى موظفي المشروع ضد الأمراض والحوادث بما يتفق مع أفضل الممارسات المتبعة في جمهورية السنغال.

6 - لن يتم القبول بأي شكل من أشكال التفرقة والتحيز على أساس الجنس أو المجموعة الاثنية أو الخلفية الدينية عند تعيين موظفي المشروع، بما يتفق مع التشريعات المطبقة في جمهورية السنغال. علاوة على ذلك، وفي حال تمتع المرشحين بنفس المهارات والمدخلات فستعمل الحكومة على إعطاء الأفضلية للمرشحات من النساء خاصة لشغل المناصب الفنية في المشروع.

7 - لن تتم أية مسحوبات من حساب القرض ما لم:

(أ) يتم فتح حساب المشروع وإيداع مبلغ فيه بالفرنكات الأفريقية يعادل حوالي 50 000 دولار أمريكي والذي يمثل نفقات الأشهر الستة الأولى؛

(ب) تتم المصادقة على دليل الإدارة المالية والمحاسبية؛

8 - حددت الشروط التالية كشرط سابقة لفاذ اتفاقية القرض:

(أ) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأيا قانونيا مساندا وصادرا عن السلطة المعنية في جمهورية السنغال على نحو يرتضيه الصندوق شكلا وموضوعا؛

(ب) أن تكون لجنة تنسيق المشروع واللجنة التوجيهية له قد احدثتا بمرسوم صادر عن وزارة الزراعة والثروة الحيوانية؛

(ج) أن يتم اختيار مدير المشروع والموظف المالي والإداري الرئيسي فيه؛

(د) أن تكون الأموال المقابلة قد أدرجت في برنامج الاستثمارات العامة لفترة ثلاث سنوات.

## COUNTRY DATA

### SENEGAL

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2000 1/</b>	193	<b>GNI per capita (USD) 2000 1/</b>	500
<b>Total population (million) 2000 1/</b>	9.5	<b>GNP per capita growth (annual%) 2000 1/</b>	2.3
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2000 1/</b>	50	<b>Inflation, consumer prices (annual%) 2000 1/</b>	0.7
<b>Local currency</b>	CFA Franc BCEAO (XOF)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	XOF 662
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1980-99 2/	2.7	GDP (USD million) 2000 1/	4 372
Crude birth rate (per thousand people) 2000 1/	38 a/	Average annual rate of growth of GDP 2/ 1980-90	3.1
Crude death rate (per thousand people) 2000 1/	13 a/	1990-99	3.3
Infant mortality rate (per thousand live births) 2000 1/	67 a/	Sectoral distribution of GDP 2000 1/	
Life expectancy at birth (years) 2000 1/	52 a/	% agriculture	18 a/
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n.a.	% industry	26 a/
Poor as% of total rural population 2/	n.a.	% manufacturing	17 a/
Total labour force (million) 2000 1/	4.3	% services	56 a/
Female labour force as% of total 2000 1/	43	Consumption 2000 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as% of GDP)	11 a/
School enrolment, primary (% gross) 2000 1/	71 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as% of GDP)	76 a/
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2000 1/	63	Gross domestic savings (as% of GDP)	13 a/
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita, 1997 3/	2 418	Merchandise exports 2000 1/	1 020
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2000 1/	23 a/	Merchandise imports 2000 1/	1 570
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2000 1/	22 a/	Balance of merchandise trade	-550
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as% of GDP) 2000 1/	4.5	before official transfers 1999 1/	-377
Physicians (per thousand people) 1999 1/	0.04	after official transfers 1999 1/	-308
Population using improved water sources (%) 1999 4/	78	Foreign direct investment, net 1999 1/	177 a/
Population with access to essential drugs (%) 1999 4/	66	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 1999 4/	70	Overall budget deficit (including grants) (as% of GDP) 1999 1/	n.a.
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 1999 1/	n.a.
Food imports (% of merchandise imports) 1999 1/	29	Total external debt (USD million) 1999 1/	3 705
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 1998 1/	120	Present value of debt (as% of GNI) 1999 1/	53
Food production index (1989-91=100) 2000 1/	120.8	Total debt service (% of exports of goods and services) 1999 1/	15.9
Cereal yield (kg per ha) 2000 1/	746	Lending interest rate (%) 2000 1/	n.a.
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2000 1/	3.5
Arable land as% of land area 1998 1/	11.6		
Forest area (km <sup>2</sup> thousand) 2000 2/	62		
Forest area as% of total land area 2000 2/	32.2		
Irrigated land as% of cropland 1998 1/	3.1		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database

2/ World Bank, *World Development Indicators*, 2001

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

4/ UNDP, *Human Development Report*, 2001

**PREVIOUS IFAD FINANCING TO SENEGAL**

<b>Project Loan</b>	<b>Project Name</b>	<b>Initiating Institution</b>	<b>Cooperating Institution</b>	<b>Lending Terms</b>	<b>Board Approval</b>	<b>Loan Effectiveness</b>	<b>Current Closing Date</b>	<b>Approved Loan Amount (SDR)</b>	<b>Disbursement (as% of approved amount)</b>
I-26-SE	Integrated Rural Development Project of M'Bour Louga	IFAD	AfDB	HC	18 Dec 79	13 Jul 81	30 Jun 90	10400000	56
I-315-SE	Village Organization and Management Project	IFAD	BOAD	HC	02 Dec 92	13 Aug 93	31 Dec 99	5800000	73
S-15-SE	Agro-forestry Development Project	IFAD	BOAD	HC	30 Nov 88	07 Nov 89	30 Jun 98	8300000	90
S-18-SE	Second Small Rural Operations Project	WB/IDA	WB/IDA	HC	13 Sep 89	05 Mar 90	30 Jun 99	5100000	51
S-30-SE	Agricultural Development Project in Matam	IFAD	BOAD	HC	11 Dec 91	27 Apr 93	31 Dec 00	11700000	93
I-402-SN/ S-47-SN	Rural Microenterprise Project	IFAD	BOAD	HC	06 Dec 95	03 Jan 97	31 Mar 03	5000000	55
I-462-SN	Village Management and Development Project	IFAD	BOAD	HC	04 Dec 97	09 Aug 99	30 Jun 07	6900000	15
I-489-SN	Agroforestry Project to Combat Desertification	IFAD	WB/IDA	HC	02 Dec 98	01 Sep 99	31 Dec 05	5850000	26
I-524-SN	National Rural Infrastructure Project	WB/IDA	WB/IDA	HC	09 Dec 99	08 Feb 01	30 Sept 05	5400000	14
I-546-SN	Village Organization and Management Project – Phase II	IFAD	BOAD	HC	06 Dec 00	16 July 01	31 Mar 09	10700000	6



## CADRE LOGIQUE

Description sommaire	Indicateurs vérifiables	Moyens de vérification	Hypothèses et risques
<b>1. Objectif de développement</b> Développer les capacités des populations rurales de la zone à améliorer de manière durable leurs niveaux et conditions de vie	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Incidence de la malnutrition chronique chez les enfants de moins de cinq ans</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Enquêtes nutritionnelles</li> </ul>	
<b>2. Objectifs spécifiques</b> <ol style="list-style-type: none"> <li>a. Améliorer la capacité des organisations paysannes à entreprendre et gérer des activités collectives, à défendre les intérêts de leurs membres, et à promouvoir la participation des femmes et des jeunes à leur sein :                             <ul style="list-style-type: none"> <li>• Les organisations paysannes remplissent de manière efficace et transparente les fonctions qui leur sont dévolues par leurs membres</li> <li>• Le niveau de participation des femmes et des jeunes aux décisions et aux activités communautaires augmente d'une manière significative</li> </ul> </li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. Pourcentage d'organisations des producteurs mixtes qui assurent d'une manière régulière le fonctionnement et l'entretien des infrastructures, et la constitution de réserves pour le renouvellement des équipements</li> <li>2. Pourcentage de GIE féminins et d'associations de jeunes ayant réalisé une activité collective</li> <li>3. Nombre de femmes alphabétisées</li> <li>4. Pourcentage de femmes et de jeunes dans les organes décisionnels et d'exécution des OP mixtes</li> </ol>	Comptabilité des GIE et des comités de gestion des forages Évaluations participatives des OP Évaluations thématiques (femmes et jeunes) Rapports annuels d'activités Revues à mi-parcours et finale	Interférences des autorités régionales  Récupération politique des organisations paysannes
<ol style="list-style-type: none"> <li>b. Augmenter d'une manière durable le potentiel productif agropastoral                             <ul style="list-style-type: none"> <li>• Le potentiel irrigable dans la zone du projet passe à plus de 3 000 ha</li> <li>• La gestion selon l'approche « unité pastorale » est généralisée dans les zones du Ferlo</li> </ul> </li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>5. Superficies aménagées pour l'irrigation</li> <li>6. Taux d'exploitation des superficies irrigables</li> <li>7. Taux de couverture du ferlo par les unités pastorales</li> </ol>	Enquêtes annuelles sur la mise en valeur des terres irriguées Rapports de suivi du CSE Revues à mi-parcours et finale Rapports annuels d'activités	
<ol style="list-style-type: none"> <li>c. Promouvoir l'augmentation et la diversification des revenus des groupes vulnérables</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>8. Nombre de femmes et jeunes dont le revenu moyen augmenté de 50%</li> <li>9. Pourcentage du revenu moyen des femmes et des jeunes provenant d'activités non agricoles</li> </ol>	Évaluations thématiques Revue à mi-parcours et finale Rapports annuels d'activités	
<ol style="list-style-type: none"> <li>d. Développer des services financiers de proximité                             <ul style="list-style-type: none"> <li>• Élargir l'accès des populations rurales de la zone aux services financiers</li> <li>• Faciliter l'accès des femmes et jeunes aux services financiers</li> </ul> </li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>10. Nombre de ménages ayant obtenu des crédits</li> <li>11. Nombre de ménages ayant un compte d'épargne</li> <li>12. Nombre de femmes et jeunes ayant obtenu des crédits</li> </ol>	Évaluations thématiques Rapports annuels des CAPEC et de la CNCAS Revue à mi-parcours et finale	





Description sommaire	Indicateurs vérifiables	Moyens de vérification	Hypothèses et risques
<b>3. Résultats par composante</b>			
<b>Composante 1: Développement des capacités des organisations paysannes</b>			
<p><b>Sous-composante 1-1: Appui au renforcement des capacités des organisations paysannes</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>Les programmes de consolidation et de réhabilitation institutionnelle sont réalisés avec succès et dans le délai pour 102 GIE mixtes du Walo, 45 GIE féminins, 30 associations de jeunes et 12 associations pastorales</li> <li>La fédération AKNB réussit sa consolidation institutionnelle et prend en charge des missions pérennes au profit de ses membres</li> <li>Des dispositifs d'information, de concertation, et d'échange d'expérience sont mis en œuvre pour appuyer le développement des activités productrices et la promotion des groupes cibles</li> <li>La radio rurale élargit sa gamme de programmes (prix, marchés, programmes spécifiques d'IEC, etc...) et devient financièrement autonome</li> </ul>	<ol style="list-style-type: none"> <li>13. Nombre et pourcentage d'OP ayant complété leur programme de consolidation / réhabilitation</li> <li>14. Nombre et pourcentage ayant atteint le niveau C en matière de capacités techniques et de gestion</li> <li>15. L'AKNB atteint le niveau C en matière de capacités techniques et de gestion</li> <li>16. Liste des missions prises en charge et dates de prise en charge</li> <li>17. Nombre d'ateliers de concertation et de visites d'échanges</li> <li>18. Négociations réussies par l'AKNB</li> <li>19. Liste des types de programmes diffusés, destinataires et dates de 1ère diffusion</li> <li>20. Date d'autonomie financière de la radio</li> </ol>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Évaluations participatives annuelles et thématiques</li> <li>Revue à mi-parcours et finale</li> <li>Rapports annuels</li> <li>Rapports techniques et financiers des associations et de la radio rurale</li> </ul>	<p>Récupération politique des organisations paysannes</p>
<p><b>S/C1-2 : Appui au développement agricole et pastoral</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>Les dispositifs d'appui à la production agricole permettent de l'intensifier et de la diversifier</li> <li>Les dispositifs d'appui à la production pastorale permettent d'augmenter la capacités productive des parcours du Ferlo, d'améliorer les performances de l'élevage et d'améliorer la protection environnementale des zones du ferlo</li> <li>L'accès aux marchés est facilité</li> </ul>	<ol style="list-style-type: none"> <li>21. Taux de mise en valeur des PIV (1.4)</li> <li>22. Pourcentage des superficies cultivées utilisées par des cultures non rizicoles (33%)</li> <li>23. Le rendement du riz d'hivernage (&gt; 5 tonnes/ha)</li> <li>24. Les rendements maraîchers (+50%)</li> <li>25. Nombre de plans de gestion de parcours mis en œuvre (12)</li> <li>26. Les taux de croissance et d'exploitation du cheptel</li> <li>27. Incidence des feux de brousse</li> <li>28. Pourcentage commercialisé de riz, de céréales traditionnelles et de produits maraîchers</li> </ol>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Évaluations participatives annuelles et thématiques</li> <li>Enquêtes objectives</li> <li>Revue à mi-parcours et finale</li> <li>Rapports annuels du CSE</li> <li>Enquêtes sur les marchés et les prix</li> </ul>	<p>Collaboration effective avec l'ANCAR</p> <p>Collaboration effective avec le CSE</p>

<b>Composante 2 : Amélioration du potentiel productif</b>			
<b>Sous-composante 2-1: Désenclavement du Walo</b>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>Le programme de pistes et d'ouvrages de franchissement permet de désenclaver les zones de production du Walo</li> </ul>	29. Dates de mise en service des ouvrages 30. Quantités de produits agricoles écoulés hors des zones nouvellement désenclavées	<ul style="list-style-type: none"> <li>PV de réception des ouvrages</li> <li>Enquêtes sur les marchés et les prix</li> </ul>	
<b>Sous-composante 2-2 : Fonds d'appui aux investissements productifs</b>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>Environ 60 PIV sont réaménagés dans le Walo</li> <li>D'autres infrastructures productives sont mises en place dans le Diéri et le Ferlo</li> <li>Les infrastructures productives aménagées sont entretenues correctement et régulièrement</li> </ul>	31. Nombre de PIV et superficies aménagées 32. Type et nombre d'infrastructures mises en place 33. Superficies aménagées en cultures de décrue 34. Type et nombre d'aménagements entretenus correctement et régulièrement	<ul style="list-style-type: none"> <li>PV de réception des ouvrages</li> <li>Évaluation thématique sur l'entretien</li> <li>Revue à mi-parcours et finale</li> <li>Rapports annuels</li> </ul>	
<b>Sous-composante 2-3 : Infrastructures pastorales</b>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>2 forages pastoraux réhabilités</li> <li>2 forages pastoraux nouveaux mis en place</li> <li>Infrastructures complémentaires mises en place</li> <li>Les infrastructures pastorales sont entretenues correctement et régulièrement</li> </ul>	35. Type et nombre d'infrastructures pastorales mises en place 36. Type et nombre d'infrastructures pastorales entretenus correctement et régulièrement	<ul style="list-style-type: none"> <li>PV de réception des ouvrages</li> <li>Évaluation thématique sur l'entretien</li> <li>Revue à mi-parcours et finale</li> <li>Rapports annuels</li> </ul>	
<b>Composante 3 : Développement de services financiers de proximité</b>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>Consolidation des 4 CAPEC existantes et mise en place de 4 nouvelles</li> <li>Mise en place / consolidation du réseau de CAPEC</li> <li>Élargissement de la gamme de services financiers</li> </ul>	37. Nombre de CAPEC ayant atteint l'autonomie financière 38. Date où le réseau de CAPEC atteint l'autonomie financière 39. Types de nouveaux services financiers et dates de mise en service	<ul style="list-style-type: none"> <li>Évaluations thématiques</li> <li>Rapports techniques et financiers des CAPEC</li> <li>Revue à mi-parcours et finale</li> <li>Rapports annuels</li> </ul>	





<b>Composante 4 : Coordination, gestion, et suivi-évaluation de la mise en œuvre</b>			
<p><b>Sous-composante 4-1 : Coordination de la mise en œuvre et gestion financière</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• La programmation des interventions du projet se fait correctement et dans les délais requis</li> <li>• L'ensemble des interventions du projet sont réalisées efficacement et dans les délais</li> <li>• Les ressources du projet sont gérées d'une manière transparente</li> <li>• la structure du projet se désengage avant la fin de la 7ème année</li> </ul>	<p>40. Nombre de PTBA de qualité et soumis à temps au gouvernement et aux bailleurs de fonds</p> <p>41. Écarts entre prévisions et réalisations</p> <p>42. Tenue de la comptabilité et des documents de gestion des moyens du projet</p> <p>43. Dates effective d'achèvement des contrats du personnel technique de l'UGP</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• PTBA</li> <li>• Rapports annuels</li> <li>• Évaluations thématiques</li> <li>• Revue à mi-parcours</li> <li>• Évaluation finale (OE)</li> </ul>	<p>Interférences des autorités régionales</p>
<p><b>Sous-composante 4-2 : Suivi-évaluation</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Des systèmes participatifs de suivi et évaluation deviennent la base de la programmation annuelle pour tous les acteurs du projet</li> <li>• Le système d'émulation permet de diffuser les leçons de l'expérience</li> <li>• Les rapports d'activités du projet sont de bonne qualité et sont élaborés dans les délais</li> </ul>	<p>44. Pourcentage des OP qui effectuent des évaluations participatives annuelle</p> <p>45. Type et nombre d'innovations / leçons diffusées dans la zone du projet</p> <p>46. Nombre de RA de qualité soumis à temps au gouvernement et aux bailleurs de fonds</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• PTBA</li> <li>• Rapports annuels</li> <li>• Évaluations thématiques</li> <li>• Revue à mi-parcours</li> <li>• Évaluation finale (OE)</li> </ul>	
<b>4. INTRANTS</b>			
<b>Composantes et Sous-Composantes</b>		<b>Intrants: Coût des composantes</b>	
Composante 1 : Développement des Capacités des organisations paysannes		4,8 millions de dollars E.-U.	
Composante 2 : Amélioration du potentiel productif		15,1 millions de dollars E.-U.	
Composante 3 : Développement de services financiers de proximité		0,7 millions de dollars E.-U.	
Composante 4 : Coordination, Suivi et Évaluation de la Mise en Œuvre		2,9 millions de dollars E.-U.	

## COÛTS ET FINANCEMENT

### Coûts du Projet par catégorie de dépenses

	FIDA		BOAD		Bénéficiaires		Gouvernement		Total		Devises	(Hors taxes)	Droits et Taxes
	Montant	%	Mon tant	%	Montant	%	Montant	%	Montant	%			
<b>A. Développement des capacités</b>													
Dévelop. des capacités des organisations paysannes	2,640	88.0	-	-	31	1.0	328	10.9	2,999	12.3	11	2,752	236
Appui conseil au développement agricole et pastoral	1,709	85.3	-	-	-	-	296	14.7	2,004	8.3	235	1,495	274
<b>Sous-total Développement des capacités</b>	<b>4,349</b>	<b>86.9</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>31</b>	<b>0.6</b>	<b>624</b>	<b>12.5</b>	<b>5,004</b>	<b>20.6</b>	<b>246</b>	<b>4,247</b>	<b>510</b>
<b>B. Développement du potentiel productif</b>													
Désenclavement du Walo	-	-	4,133	84.7	-	-	744	15.3	4,876	20.1	975	3,158	744
Fonds d'appui aux investissements productifs	4,660	58.3	1,866	23.3	298	3.7	1,174	14.7	7,998	32.9	2,047	4,777	1,174
Aménagement pastoraux	-	-	1,899	84.8	-	-	342	15.3	2,241	9.2	448	1,451	342
<b>Sous-total Développement du potentiel productif</b>	<b>4,660</b>	<b>30.8</b>	<b>7,898</b>	<b>52.2</b>	<b>298</b>	<b>2.0</b>	<b>2,260</b>	<b>14.9</b>	<b>15,115</b>	<b>62.2</b>	<b>3,470</b>	<b>9,385</b>	<b>2,260</b>
C. Développement des services financiers de proximité	727	85.3	-	-	-	-	126	14.7	853	3.5	72	655	126
<b>D. Coordination et gestion</b>													
Coordination et gestion	1,941	81.6	-	-	-	-	438	18.4	2,379	9.8	755	1,354	271
Suivi-évaluation	828	88.3	-	-	-	-	110	11.7	937	3.9	446	415	76
<b>Sous-total Coordination et gestion</b>	<b>2,768</b>	<b>83.5</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>548</b>	<b>16.5</b>	<b>3,316</b>	<b>13.7</b>	<b>1,200</b>	<b>1,769</b>	<b>347</b>
<b>Total des décaissements</b>	<b>12,505</b>	<b>51.5</b>	<b>7,898</b>	<b>32.5</b>	<b>329</b>	<b>1.4</b>	<b>3,557</b>	<b>14.6</b>	<b>24,288</b>	<b>100.0</b>	<b>4,989</b>	<b>16,056</b>	<b>3,243</b>

7



## Plan de financement par composante

	(000 FCFA)			(000 US\$)			% en devise	% des coûts de base
	Monnaie Locale	Devise	Total	Monnaie Locale	Devise	Total		
<b>I. Coûts d'investissement</b>								
<b>A. Génie Civil</b>								
Aménagement des périmètres irrigués	3,669,820	917,455	4,587,275	5,544	1,386	6,929	20	30
Aménagements pastoraux	997,588	249,397	1,246,985	1,507	377	1,884	20	8
Infrastructure de désenclavement	2,401,040	600,260	3,001,300	3,627	907	4,534	20	20
Autres bâtiments	80,770	58,130	138,900	122	88	210	42	1
<b>Sous-total Génie Civil</b>	<b>7,149,218</b>	<b>1,825,242</b>	<b>8,974,460</b>	<b>10,799</b>	<b>2,757</b>	<b>13,557</b>	<b>20</b>	<b>59</b>
<b>B. Équipements et moyens de transport</b>								
Équipements	143,109	454,017	597,126	216	686	902	76	4
Moyens de transport	72,206	185,672	257,878	109	280	390	72	2
<b>Sous-total Équipements et moyens de transport</b>	<b>215,315</b>	<b>639,689</b>	<b>855,004</b>	<b>325</b>	<b>966</b>	<b>1,292</b>	<b>75</b>	<b>6</b>
<b>C. Formation, Études et Assistance technique</b>								
Formation	1,360,069	20,748	1,380,817	2,054	31	2,086	2	9
Études et assistance technique	390,632	272,821	663,453	590	412	1,002	41	4
Conventions	1,392,685	72,000	1,464,685	2,104	109	2,213	5	10
<b>Sous-total Formation, Études et Assistance technique</b>	<b>3,143,386</b>	<b>365,569</b>	<b>3,508,955</b>	<b>4,748</b>	<b>552</b>	<b>5,301</b>	<b>10</b>	<b>23</b>
D. Subvention fonctionnement CAPEC/OP	90,800	-	90,800	137	-	137	-	1
<b>Total des coûts d'investissement</b>	<b>10,598,719</b>	<b>2,830,500</b>	<b>13,429,219</b>	<b>16,010</b>	<b>4,276</b>	<b>20,286</b>	<b>21</b>	<b>88</b>
<b>II. Dépenses renouvelables</b>								
<b>A. Salaires et indemnités</b>	<b>1,189,080</b>	<b>-</b>	<b>1,189,080</b>	<b>1,796</b>	<b>-</b>	<b>1,796</b>	<b>-</b>	<b>8</b>
<b>B. Entretien et fonctionnement</b>								
Entretien des bâtiments	17,378	5,793	23,170	26	9	35	25	-
Entretien des équipements	25,125	25,125	50,250	38	38	76	50	-
Entretien et fonctionnement véhicules	141,217	141,217	282,433	213	213	427	50	2
Frais divers de gestion	125,500	125,500	251,000	190	190	379	50	2
<b>Sous-total Entretien et fonctionnement</b>	<b>309,219</b>	<b>297,634</b>	<b>606,853</b>	<b>467</b>	<b>450</b>	<b>917</b>	<b>49</b>	<b>4</b>
<b>Total des dépenses renouvelables</b>	<b>1,498,299</b>	<b>297,634</b>	<b>1,795,933</b>	<b>2,263</b>	<b>450</b>	<b>2,713</b>	<b>17</b>	<b>12</b>
<b>Total des coûts de base</b>	<b>12,097,018</b>	<b>3,128,134</b>	<b>15,225,152</b>	<b>18,273</b>	<b>4,725</b>	<b>22,999</b>	<b>21</b>	<b>100</b>
Provision pour aléas matériels	231,804	60,689	292,493	350	92	442	21	2
Provisions pour aléas financiers	622,637	158,929	781,567	675	172	847	20	4
<b>Total des coûts du projet</b>	<b>12,951,460</b>	<b>3,347,752</b>	<b>16,299,212</b>	<b>19,299</b>	<b>4,989</b>	<b>24,288</b>	<b>21</b>	<b>106</b>



## ORGANISATION ET GESTION DU PROJET

### A. Organisation du Projet et agences d'exécution

1. L'agence d'exécution du projet sera le Ministère chargé de l'Agriculture, qui délèguera la mise en œuvre proprement dite à une **unité de gestion du projet (UGP)**. La mise en œuvre du projet sera basée sur **le faire – faire et la facilitation**. Ceci implique que l'unité de gestion du projet serait conçue comme une unité légère, dont les missions principales seront la programmation et la coordination, la gestion des contrats, le contrôle de qualité et le suivi de la mise en œuvre. Pour tout appui susceptible d'être apporté par d'autres projets et programmes, notamment par le PROMER, le PNIR, ou le PSAOP, le projet se limitera à un rôle de liaison/facilitation.
2. Les autres agences d'exécution partenaires seront les OP et les CAPEC, chacune pour les questions qui les concernent. Les relations seront régies par le principe du partenariat systématique entre les organisations des bénéficiaires et l'UGP. Les modalités de collaboration seront formalisées et seront basées sur des critères d'éligibilité prédéfinis, connus, et accepté par ces acteurs et un dispositif conjoint d'évaluation et de contrôle.
3. **La mise en œuvre** proprement dite des appuis sera assurée par le biais de contrats avec des prestataires de services ou de travaux du secteur privé (bureaux d'étude, ONG, entreprises) et/ou des protocoles de collaboration avec des services à caractère public.

### B. Pilotage, coordination et gestion du projet

4. **Pilotage et Coordination du Projet.** Le Ministère chargé de l'Agriculture mettra en place une UGP, qui sera dotée de l'autonomie administrative et financière et installée à Matam. L'UGP aura pour principales missions:
  - la programmation des interventions et l'élaboration des programmes de travail et budgets annuels (PTBA);
  - la préparation, la gestion et le suivi des contrats avec les prestataires du secteur privé et associatif, et des conventions de collaboration avec les partenaires publics;
  - la coordination entre les divers intervenants dans la mise en œuvre et la supervision générale des prestations et services fournis;
  - la gestion administrative et financière des moyens du projet;
  - la représentation du projet dans ses relations avec les institutions publiques et privées, et l'animation des instances de concertation et de coordination au niveau provincial et local,
  - la coordination des dispositifs de suivi et d'évaluation du projet, et la préparation des rapports d'activité et leur transmission aux instances concernées (ministère, institution coopérante et bailleur de fonds).
5. L'UGP aura à sa tête un coordinateur nommé par le Ministère chargé de l'agriculture après approbation du FIDA. Le renouvellement ou le remplacement du coordinateur sera fait selon des procédures agréées par le FIDA. Le recrutement du personnel technique, de gestion et d'administration sera du ressort du coordinateur, et sera effectué sur la base d'appels à la concurrence. L'ensemble du personnel clé de l'UGP, y compris le coordinateur, sera recruté sur la base de contrats de deux ans renouvelables.
6. Un **Comité de Pilotage (CP)** sera mis en place avec pour rôle l'orientation et le suivi a posteriori des activités du projet, ainsi que la facilitation de la coordination inter-institutionnelle. Le



CP sera placé sous la présidence du Ministre chargé de l'Agriculture, ou de son représentant, et sera composé d'un nombre limité de membres représentant d'une part les bénéficiaires, et d'autre part les principaux services et institutions concernés par le projet. Le CP se réunira une fois par an en séance ordinaire, pour l'examen des rapports annuels d'activités, et la validation des PTBA avant leur soumission à l'institution coopérante et aux bailleurs de fonds. Le coordinateur du projet en assurera le secrétariat.

### Gestion financière

7. La gestion financière du projet sera assurée par l'UGP. Outre la tenue des comptes du projet, l'UGC sera chargée de: (a) mise en place d'un système comptable et de gestion des fonds du projet, b) la préparation des prévisions de dépenses rentrant dans le cadre des PTBA; c) des procédures de mobilisation des fonds de contrepartie; d) la gestion du compte spécial; e) l'enregistrement comptable des opérations financières du projet, la préparation des états financiers annuels, et la tenue à jour de toute la documentation de gestion financière et comptable du projet; et f) la programmation des audits annuels, la transmission des rapports d'audits au gouvernement et au FIDA, et la mise en œuvre des recommandations y incluses.

8. Un arrêté du Ministre chargé de l'agriculture fixera: a) le mandat et la composition du CP; et b) le mandat et la composition de l'UCG, les responsabilités et les qualifications du personnel - clé, et les modalités de recrutement. L'UCG sera installée à Matam, et disposera des bâtiments et moyens de travail utilisés durant la première phase.

### C. Arrangements institutionnels et responsabilités

9. Quatre opérateurs partenaires seront sélectionnés dans le secteur privé seront contractualisés pour la fourniture d'appuis capacitaires qui s'étalent sur plusieurs années. Deux seront responsables d'appuyer les OP du Walo et celles du Ferlo dans la réalisation des diagnostics participatifs et l'élaboration des plans de consolidation ou de réhabilitation institutionnelle, les évaluations participatives et le suivi des appuis capacitaires. Un troisième opérateur sera responsable des appuis ciblés aux organisations de femmes et de jeunes, et le quatrième aura la charge des appuis capacitaires aux CAPEC. La mise au point de la méthodologie opérationnelle pour la conduite des processus participatifs de diagnostic et de planification, et la formation des cadres des opérateurs partenaires à cette méthodologie sera réalisée dans le cadre d'un protocole de collaboration entre le projet et l'École Nationale d'Économie Appliquée (ENEA).

10. D'autres prestataire de services pourront être mobilisés au fur et à mesure des besoins spécifiques en appuis techniques spécialisés (alphabétisation, formations techniques et de gestion, expertises ponctuelles, études thématiques, études de faisabilité, études de marché, appui aux activités génératrices de revenus, etc.).

11. Les dispositions spécifiques pour **la mise en œuvre de la composante B** sont précisées au sein des sections portant sur la description de ses sous composantes. Il en ressort notamment que l'éligibilité des investissements productifs (PIV) et des infrastructures pastorales sera déterminée en deux étapes. La première, la pré-sélection, qui constitue un préalable au lancement des études de faisabilité, pourra être effectuée suite à la conduite du diagnostic participatif et requiert notamment l'adoption par l'OP de son plan de consolidation ou de réhabilitation institutionnelle. La deuxième étape, qui constitue un préalable aux appels d'offres pour les travaux et/ou équipements, requiert notamment que l'OP ait réalisé une partie de son plan de consolidation/ réhabilitation, et s'engage au respect strict du cahier des charges techniques et financières afférent aux investissements proposés.

12. Un manuel de mise en œuvre du projet dans le cadre du don SOF d'appui au démarrage du projet. Le manuel précisera notamment les dispositions afférentes aux relations entre l'UGP, les OP et CAPEC, qui seront élaborées en pleine collaboration avec ces dernières.



#### D. Modalités de participation des bénéficiaires

13. Le dispositif de mise en œuvre sera basé sur la participation active de l'ensemble des populations rurales de la zone, notamment par le biais de leurs structures associatives, OP et CAPEC. Outre les activités qui leur sont propres, ces structures représenteront les intérêts de leurs membres notamment vis à vis des prestataires de travaux et de service, et dans les négociations avec d'autres agents économiques. Elles seront également responsables de la réalisation d'activités collectives dont leurs membres les ont chargées et pour lesquelles elles disposent des capacités requises.

14. Les groupes vulnérables, notamment les femmes et les jeunes, participeront via leurs propres organisations spécialisées. De plus, le projet encouragera l'augmentation progressive, mais significative, de leur degré de représentation au sein des organes décisionnels et de gestion lors de la préparation des audits organisationnels et des plans de consolidation et de réhabilitation institutionnelle des organisations de type mixte ou à caractère communautaire.

15. Comme dans la première phase, les assemblées générales des OP et des CAPEC seront les organes décisionnels pour les questions de stratégies institutionnelles et pour les programmes d'activités annuels et/ou pluriannuels. Les organes de gestion de ces organisations seront responsables des propositions de programmes, et une fois ces derniers approuvés et mis en œuvre, ces organes devront rendre compte à leurs assemblées générales de l'état d'avancement dans l'exécution des activités et présenter les comptes et bilans financiers de l'organisation.

#### E. Suivi et Évaluation

16. Le système de suivi et d'évaluation devra répondre aux besoins de gestion interne et de supervision de tous les acteurs du projet, du FIDA et du gouvernement. Le dispositif de suivi et d'évaluation sera construit sur la base des processus de diagnostic participatif à réaliser lors du démarrage du projet, qui permettront notamment d'établir les situations initiales de référence des OP et communautés ciblées, et sur les évaluations participatives annuelles. Le système sera donc intégré au dispositif d'intervention du projet afin de servir de base à la programmation annuelle des activités et à l'apprentissage continu.

17. Ce dispositif sera complété par une enquête nutritionnelle à réaliser durant la première année, et une deuxième enquête à réaliser en fin de projet afin de mesurer l'impact nutritionnel du projet. Le dispositif intègrera aussi les informations obtenues par des mesures objectives, notamment celles du suivi écologique dans les zones pastorales du Ferlo, et les données sur la mise en valeur et les rendements en zones irriguées du Walo.

18. Chacune des agences d'exécution devra procéder à la mise en place d'un dispositif de **suivi interne**, conçu comme un guide à l'action, et précisant les modalités de collecte, d'enregistrement et d'analyse des informations pertinentes à la mise en œuvre des activités dont elle est responsable. Les OP et les CAPEC, en tant qu'agences d'exécution, devront assurer la tenue régulière de registres d'activités sur chacun des programmes réalisés avec l'appui du projet ainsi que la comptabilité financière de tous les fonds dont elles assurent la gestion. Les prestataires de service d'appuis seront tenus d'appuyer ces organisations dans la mise en place et la tenue de leur système de suivi interne, sous la coordination et le contrôle du responsable du suivi et de l'évaluation de l'UGP qui en assurera la consolidation et l'analyse pour les besoins d'apprentissage du projet et de ses partenaires.

19. Les prestataires de services d'appuis sont tenus de fournir à l'UGP des rapports d'activités trimestriels et annuels sur les programmes sous leur responsabilité. Le responsable du suivi - évaluation devra consolider ces rapports dans un rapport semestriel du projet (en y intégrant les informations du suivi financier et des activités menées au titre de l'UGP), qui sera transmis au ministère de tutelle, à l'institution coopérante et au FIDA. Il en sera de même pour le rapport annuel.



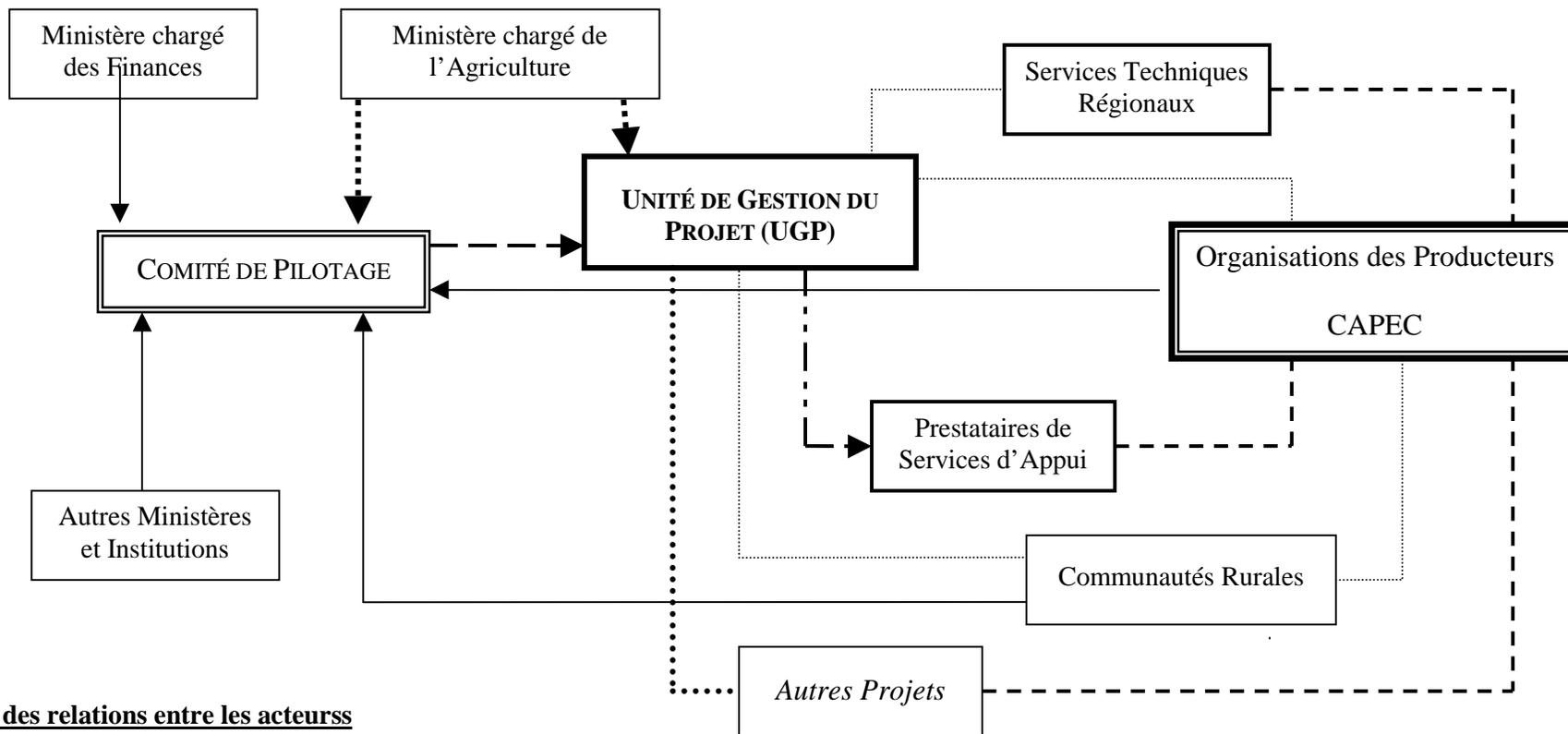
20. **Dimension genre.** Sur la base des indicateurs précisés dans le cadre logique, le système de suivi et d'évaluation devra faire ressortir d'une manière explicite les interventions ciblant les femmes et les jeunes et en mesurer les effets, notamment en termes de capacitation et d'impact socio-économique.

21. **Évaluations externes.** Une évaluation à mi-parcours et une autre finale seront sous-traitées à des prestataires externes à la mise en œuvre du projet. Ces évaluations, qui serviront de support aux revues à mi-parcours et finale, porteront à la fois sur les modalités d'intervention du projet et sur leur impact sur les bénéficiaires, notamment les groupes vulnérables ciblés d'une manière spécifique. Les évaluations seront basées sur des méthodes participatives, où les perspectives de tous les acteurs, notamment celles des bénéficiaires, auront l'opportunité de s'exprimer. D'autres évaluations participatives seront aussi réalisées pour trouver des réponses à des thèmes importants liés à la mise en œuvre du projet.

22. **Système d'émulation.** Le dispositif de suivi et d'évaluation servira de support à un système d'émulation et de promotion des meilleures performances des OP et des CAPEC en termes de mise en œuvre de leur programmes. Le système comportera des prix et des ateliers et visites servant à les diffuser auprès des autres organisations.

23. **Responsabilités.** Le coordinateur du projet aura la responsabilité globale du bon fonctionnement du système de suivi et d'évaluation, mais délèguera la gestion courante à un responsable du suivi et de l'évaluation, qui analysera ces rapports et consignera les données dans une base de données informatisée qui est actualisée d'une manière régulière. Chacun des responsables techniques de l'UGP devra assurer le suivi global des activités de son ressort, et introduire des améliorations méthodologiques aux dispositifs de suivi et d'évaluation y afférent.

## SCHEMA D'ORGANISATION DE LA MISE EN OEUVRE



13

### Nature des relations entre les acteurs

- .....▶ Le Ministère chargé de l'Agriculture assure la présidence du Comité de Pilotage et la sélection du Directeur de l'UGP
- ▶ Autres membres du Comité de Pilotage
- - - -▶ Orientation et suivi à posteriori par le Comité de Pilotage
- . . .▶ Relations contractuelles UGP – Prestataire de Services d'Appui
- ..... Concertation, facilitation, partenariat
- - - - Appui aux producteurs de la zone
- ..... Coopération, recherche de synergie

